

مصرع عشرات المرتزقة وتدمير 9 آليات شمالي يختل
الرئيس الصماد: حاشد أكبر من أن يشوهها الخونة والعملاء



حرائر سحران وبنى حشيش يطلق
النفيير العام ورفد الجبهات بالمال



اندفاع كبير للتجديد الطوعي
في المحويت وإب وريمة

المنسيرة

الأحد
27 ربيع الثاني 1439 هـ
14 يناير 2018 م

العدد
(339)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

أكد وجود سجون سرية للاحتلال الإماراتي وتعهد قصف المدنيين ودعم الانفصال
تقرير خبراء الأمم المتحدة: الفار هادي بلا سلطة

الصحافة الصهيونية: السعودية ترغب بشراء القبة الحديدية من إسرائيل لاعتراض صواريخ اليمن

طفل يموت كل يوم



«العدوان يحاصر الأطفال
المصابين بسرطان الدم بالموت

«الأسلحة المحرمة تتسبب
بإصابة 30 ألفاً بالمرض سنوياً
معظمهم أطفال

«العدوان يهدد مركز «علاج
سرطان الدم» بالإغلاق

«400 طفل يتلقون العلاج
في مركز علاج اللوكيميا
مهددون بالموت بسبب
الحصار وانعدام الأدوية

طيران العدوان يشن أكثر من 7 غارات على جيزان ونجران

تدمير آليتين عسكريتين ومصرع جنود سعوديين ومرترقة بضربات مدفعية وصاروخية على تجمعاتهم



الاعلام الحربي

مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، أن جندياً سعودياً لقي مصرعه، أمس، بعملية قنص استهدفت في جبل الدخان بمنطقة جيزان. خلال ذلك، وصل طيران العدوان محاولاته البائسة في تخفيف خسائر الجيش السعودي والمرترقة، بشن غارات طالت عدداً من المواقع والقرى، حيث شن، أمس، غارتين على موقع الطلعة بنجران و5 غارات على قرية حامضة بجيزان، فيما قصف طيران الأباتشي قريتي قمر وحامضة بعدد من الصواريخ، بدون تحقيق أية نتائج.

صله، بمنطقة نجران، وكذا في جبل سبحل ورقابة سهوة والتبة الحمراء بعسير، وفي قرية حامضة وقرية قوى وموقعي الكرس والقرن ومعسكر المخيل بجيزان، ووضعت المصادر أن القصف المدفعي على معسكر المخيل رافقه قصف بصليات من صواريخ الكاتيوشا أيضاً. وأكدت المصادر أن عمليات القصف أصابت كل أهدافها بدقة عالية وأوقعت قتلى وجرحى في صفوف جيش العدو السعودي والمرترقة، كما أسفرت عن تدمير عتاد عسكري لهم في مختلف المواقع التي تم استهدافها. وفي جديد عمليات القنص، أفاد للمسيرة

الحسبة : ما وراء الحدود

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية استهداف مواقع وتجمعات جيش العدو السعودي والمرترقة، في مختلف محاور المواجهة بجبهات ما وراء الحدود، حيث نفذ مجاهدو الجيش واللجان عمليات عسكرية جديدة أضافت المزيد من الخسائر المادية والبشرية إلى قائمة انتكاسات العدو والمرترقة هناك. مصدر عسكري أفاد للمسيرة أن المجاهدين تمكنوا، أمس، من تدمير آلية عسكرية تابعة للجيش السعودي، بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، خلف رقابة الزور، في منطقة نجران. وجاء ذلك بالتوازي مع تدمير جرافة تابعة للجيش السعودي في قرية الخل الشمالية بجيزان، وأفاد مصدر ميداني للمسيرة أن العملية الثانية أسفرت عن مصرع عدد من جنود الجيش السعودي الذين كانوا على متن الجرافة.

وتزامن ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي طال عدداً من مواقع وتجمعات الجيش السعودي والمرترقة، في عدد من المناطق على طول رقعة المواجهات، حيث أفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن قذائف المدفعية ضربت تجمعات لجنود الجيش السعودي والمرترقة في كل من عباسية والشبكة والتبة الرملية قبالة منفذ الخضراء وفي الطلعة وبوابة

تدمير 9 آليات متنوعة للمرترقة شمال يخل ومصرع طواقمها

الحسبة : تعز

تكدت مرترقة العدوان في جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز، خسائر مادية وبشرية فادحة، خلال عمليات عسكرية جديدة نفذتها وحدات الجيش واللجان، أمس السبت، بمنطقة يخل في المخاء، والتي تشهد انكسارات متوالية لمرترقة العدوان ومحارقي مستمرة لآلياتهم وأفرادهم منذ فترة.

مصادر ميدانية أفادت للصحيفة المسيرة أن مجاهدي الجيش واللجان تمكنوا من تدمير 9 آليات متنوعة ما بين مدرعات وأطقم، خلال عمليات متفرقة استهدفت قوات المرترقة شمال يخل، وأكدت المصادر أن عدداً من مرترقة العدوان لقوا مصارعهم خلال تلك العمليات، حيث كانت معظم تلك الآليات محملة بمجاميع منهم.

ويأتي ذلك ضمن انهيارات متواصلة للمرترقة في مختلف جبهات الساحل الغربي، حيث شهدت الفترة الماضية تدمير عشرات من آلياتهم ومقتل المئات من أفرادهم، فيما تواصل قوى العدوان الزج بالمزيد منهم بحثاً عن أي انتصار.

القناصة تردي 5 منهم في خب والشعف ونهم مصرع عدد من المرترقة في هجومين متزامنين على مواقعهم بالجوف

الحسبة : الجوف، نهم

شهدت جبهتا الجوف ونهم، أمس السبت، عمليات عسكرية متنوعة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في محاور عدة، وأسفرت عن وقوع خسائر مادية وبشرية جديدة في صفوف مرترقة العدوان.

في محافظة الجوف، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، أمس، عمليتين نوعيتين هاجمت فيهما مرترقة العدوان داخل عدد من مواقعهم بمديريتي خب والشعف والمصلوب، حيث اقتحمت الوحدات مواقع لهم في منطقة الغرفة والزرقة بالمصلوب، بعملية منفصلة تزامنت مع اقتحام مواقع أخرى في خب والشعف، وأفادت مصادر ميدانية أن العمليتين أسفرتا عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرترقة، فيما فر بقيتهم أمام تقدم وحدات الجيش واللجان.

وشنت مدفعية الجيش واللجان، بالتزامن مع ذلك، قصفاً على تجمعات للمرترقة في منطقة المهاشمة بمديرية خب والشعف أيضاً، موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم، إلى جانب خسائر مادية متنوعة في عتادهم العسكري.

وفي المديرية نفسها، لقي اثنان من مرترقة العدوان مصرعهما، في اليوم ذاته، برصاص قناصة الجيش واللجان الشعبية.

وبالمثل في نهم، حيث أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة أن 3 من مرترقة العدوان لقوا مصارعهم بعملية قنص استهدفتهم في قرية الحول.

وقفات نسائية بمديرتي سحان وبني حشيش لإعلان النفير العام ورفد الجبهات بالمال



الحسبة : صنعاء

نظمت الهيئة النسائية لأنصار الله بمديرتي سحان وبني حشيش محافظة صنعاء، وقفات احتجاجية مسلحة، أمس السبت، بذكرى مرور 1000 يوم من العدوان.

وأعلنت المشاركون في الوقفات الاحتجاجية النفير العام في مواجهة قوى الشر والعدوان على اليمن، والتأكيد على الاستمرار في رفد الجبهات بقوافل العطاء والوجود والكرم.

ونددت حرائر سحان وبني حشيش باستمرار المجازر والجرائم التي يرتكبتها العدوان بحق المواطنين الأبرياء في عموم المحافظات اليمنية.

تضم ضريح شهيد الجبهة الإعلامية صلاح العزي:

طيران العدوان يقصف روضة الشهداء في منطقة الحمزات بصعدة

التي تضم ضريح شهيد الجبهة الإعلامية المواجهة للعدوان صلاح العزي والذي تعرض للتدمير؛ بسبب الغارة وعشرات الأضرحة التي تتضمن جثامين الشهداء. وفي ذات السياق شن طيران العدوان، أمس، غارة أخرى على مخزن للكتب المدرسية تابع لمدرسة حمزة بن عبدالمطلب في منطقة الحمزات بسحار، ما أدى إلى تلف الآلاف من الكتب.

الحسبة : صعدة

في سابقة من نوعها، لجأ العدوان إلى استهداف المقابر، ما يعكس الانحطاط والتخبط والهمجية الذي وصل إليه تحالف العدوان.

وأقدم طيران العدوان، صباح أمس السبت، على شن غارة على روضة الشهداء بمنطقة الحمزات في مديرية سحار صعدة،



هذا ما تبقى من ضريح الشهيد لامي صلاح العزي - استهداف طيران العدوان لروضة ماء التي دفن فيها في صعدة

بالأسماء.. العدو السعودي يعترف بمقتل 25 من جنوده خلال 12 يوماً



الاعلام الحربي

الحسبة : خاص

حصلت صحيفة المسيرة على إحصائية أولية لقتلى جيش العدو السعودي، الذين لقوا مصارعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود، منذ بداية العام الجديد 2018 أي خلال 12 يوماً فقط، حسب اعترافات وسائل الإعلام السعودية.

وتضمنت الإحصائية أسماء 25 جندياً من منتسبي الجيش السعودي، اعترفت بمصرعهم وسائل الإعلام السعودية، خلال الفترة (من 1 إلى 12) من يناير الجاري، وهو ليس العدد الكامل لقتلى الجيش السعودي خلال تلك الفترة، إذ تتكتم وسائل الإعلام السعودية على معظم خسائرهم في معارك الحدود.

وفيما يلي تنشر المسيرة أسماء القتلى الذين تضمنتهم الإحصائية:

- 1_ العريف مبارك مطر فالح العريري الرشيد.
- 2_ ضيف الله غازي عبيد المسيكي.
- 3_ زاهر مسلم الروضين العطوي.
- 4_ حسين هزازي.
- 5_ عايض معيض القحطاني.
- 6_ رقيب عبيد عايد العصيمي.
- 7_ أحمد محمد غازي الغزوي.

- 17_ مسفر الحريصي.
- 18_ رئيس رقباء عامر بن حسن القحيمي.
- 19_ رقيب أول محمد قرطان آل فطيح.
- 20_ حزام عايض آل فروان.
- 21_ هيف عبدالله القحطاني.
- 22_ سعود مسعود البشري.
- 23_ أمجد يحيى أحمد الغزواني.
- 24_ موسى حسن إبراهيم الربيعي.
- 25_ مطلق علي عكفي السلمي الريثي.

- 8_ ماجد ماوكلي.
- 9_ جمعان اليزيدي القحطاني.
- 10_ مبارك جابر بن صنيح آل شري الوادعي.
- 11_ عبدالله جراد آل مجايش السفياي الشهري.
- 12_ محمد مهدي سعيد الحميداني.
- 13_ يوسف علي دكام.
- 14_ عبدالعزيز علي مجرشي.
- 15_ علي إبراهيم الهلاي.
- 16_ علي عبدالوهاب.

الرئيس الصمد يلتقي محافظ عمران وعدداً من مشايخ حاشد



شعبنا اليمني منذ ما يقارب ثلاث سنوات، استهدف البشر والحجر والشجر وأهلك الحرث والنسل».

وأشار الرئيس الصمد، إلى أن حاشد أكبر من أن يشوهمها الخونة والعلماء بأفعالهم التي لا تمت لليمن والشعب والقبيلة بصلة.. لافتاً إلى أن قبيلة حاشد كما كل قبائل اليمن ضحية لمؤامرة المعتدين ومن أرادوا أن تبقى اليمن وقبائله رهن مشاريعهم الضيقة والصغيرة.

ووجه الرئيس الصمد بالإفراج عن قيادات وأفراد من محافظة عمران شاركوا في الفتنة الأخيرة بمن فيهم وزير الاتصالات السابق جليدان محمود جليدان والشيخ مبخوت المشرقي.

والسكنية العامة في المحافظة والمديريات. وقال الرئيس الصمد مخاطباً مشايخ قبيلة حاشد، «سعداء بالالتقاء بكم ونقدر مواقف قبيلة حاشد في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، فلقد كانت مواقفها مشرفة، ونذكر رموزها ومناضليها في مختلف المراحل الوطنية»، مؤكداً أن بناء الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، مسؤولية الجميع. وأضاف «إن الوطن يتعرض اليوم لمؤامرة خطيرة تستهدف النيل من وحدته وأمنه واستقراره ونهب خيراتهِ وثرواته، وعلينا جميعاً الاضطلاع بالمسؤولية في مواجهة هذا العدوان السافر الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق أبناء

الحسبة : صنعاء

استقبل الرئيس صالح الصمد -رئيس المجلس السياسي الأعلى، أمس، محافظ محافظة عمران الدكتور فيصل جعمان وعدداً من المشايخ والشخصيات الاجتماعية من قبيلة حاشد. وناقش خلال اللقاء، الأوضاع في المحافظة واحتياجاتها من المشاريع الخدمية والتنموية، خاصة في ظل استمرار العدوان والحصار وما خلفه من آثار كارثية على معيشة المواطنين، متطرقاً إلى دور مشايخ وأبناء محافظة عمران في تعزيز الاصطفاف والتلاحم وتماسك الجبهة الداخلية والحفاظ على الأمن والاستقرار

التقرير أكد:

- القوات التابعة للاحتلال الإماراتي تزيد من هشاشة الوضع وتؤكد وجود عمل انفصالي
- تحالف العدوان عاجز عن تحقيق تقدم في الحرب والانقسامات تتفاقم في الجنوب
- معسكرات الاحتلال الإماراتي تحولت لسجون سرية تمارس أبشع التعذيب بحق معتقلين مدنيين
- تحقيق في 10 غارات أكدت تعمد العدوان في قتل المدنيين وانتهاك القانون الدولي
- لا دليل على وجود خبراء إيرانيين في اليمن والأمر مجرد تقارير إعلامية

تقرير خبراء الأمم المتحدة:

الفار هادي لم يعد يملك أية سلطة في اليمن

الحسبة : إبراهيم السراجي

مارست الآلة الإعلامية لدول العدوان والآلة الإعلامية الأمريكية بشكل لافت، التضليل بشكل واسع في تناوّلها لتقرير خبراء الأمم المتحدة عن الوضع في اليمن من خلال تجاهلها الكامل لإدانة التقرير واتهامه لدول العدوان بتفكيك اليمن وتقسيمه ومن خلال تزوير بعض الفقرات الواردة فيه.

ونسبت وسائل إعلام العدوان والإعلام الأمريكي لتقرير خبراء الأمم المتحدة المكون من 79 أنه قال إن إيران خرقت قرار مجلس الأمن وأرسلت أسلحة إلى اليمن فيما التقرير لم يتحدث عن أية واقعة بشكل قطعي بل عن شكوك تحتاج لأدلة، لكنه أدان قوى العدوان بقتل المدنيين والعمل على تقسيم اليمن وإنشاء سجون سرية لتعذيب اليمنيين، بالإضافة لوصفه الفار هادي بأنه فاقد للسلطة وكل هذا تم تجاهله من قبل إعلام العدوان والإعلام الأمريكي ما عدا بعض الوكالات والصحف الخارجة عن تأثير البيت الأبيض.

تقرير خبراء الأمم المتحدة أكد بوضوح أن الفار هادي «لم يعد لديه سيطرة وتحكم فعلي على القوات العسكرية والأمنية في جنوب اليمن»، وهنا يقصّد

بالقوات العسكرية قوات مرتزقة المجلس الانتقالي التي شكلها الاحتلال الإماراتي.

ويشير التقرير إلى أن تلك القوات التي لا يسيطر عليها الفار هادي ترفع علم ما تسميه «دولة الجنوب» وليس العلم اليمني وتعتبر محافظ عدن السابق عيروس الزبيدي رئيساً لها والدولة المزعومة.

كما يكشف التقرير عن وجود مؤشرات على عمل يسعى لانفصال جنوب اليمن عن شماله، في ظل عجز تحالف العدوان عن تحقيق تقدم في الحرب وظهور الانقسامات في جنوب اليمن.

واعتبر فريق التحقيق الأممي في تقريرهم أن تمويل قوى العدوان لعدد من المجموعات المسلحة «يشكل تهديداً لاستقرار في اليمن: كون هذه القوات تعمل على زيادة هشاشة الأوضاع عوضاً دعم وتفعيل عمل الدولة».

ويقدم التقرير إحصائيات لأعداد القوات التي شكلتها الإمارات ولا تخضع لسيطرة الفار هادي، حيث قدر «عدد قوات الحزام الأمني بخمسة عشر ألف عنصر على الأقل بعد ما كان عشرة آلاف عند تشكيلها، وقوات النخبة الشبوانية بنحو أربعة آلاف، فيما لا يوجد تقدير لعديد قوات النخبة الحضرية».

في الجزء الثاني من التقرير أدان فريق التحقيق الأممي الاحتلال الإماراتي بإنشاء سجون سرية واعتقال المدنيين وتعريضهم لأبشع أنواع التعذيب. وحسب التقرير «يؤكد خبراء الأمم المتحدة وجود نمط واسع النطاق ومنهجي للاعتقالات التعسفية وحجز الحرية والإخفاء القسري، وخصوصاً في معسكرات تتبع لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي حقق فريق الخبراء باثنتي عشرة حالة سجن فيها».

وفي السياق يقول التقرير إن «الضرب والصعق بالكهرباء والسجن بقفص تحت أشعة الشمس والحرمان من العلاج تعتبر من ضمن الإجراءات المتبعة بتلك السجون»، مشيراً إلى أن عمل القوات الإماراتية مع القوات التابعة للفار هادي يمنحها فرصة إنكار الوقائع. أما الجزء الثالث من التقرير فيؤكد الانتشار الواسع لانتهاكات القانون الدولي والإنساني من قبل تحالف العدوان، مشيراً إلى أن «لجنة العقوبات لم تتلق ردوداً من التحالف على معلومات كانت طلبتها خلال العام الماضي حول أسباب إيقاعها أضراراً جانبية وأضراراً بالبنى التحتية المدنية في بعض الهجمات». ويكشف التقرير أن فريق الخبراء حقق في 10 غارات جوية شنها طيران العدوان وقتلت 157 مدنياً وأن

الفريق وجد أن معظم تلك الغارات لم تكن تحوي أي هدف عسكري، وأن البعض الآخر منها، وإن كانت قد استهدفت أهدافاً حربية مشروعة في بعضها، إلا أنه من المستبعد جداً أن تكون قد التزمت بمبادئ التناسب وفقاً للقانون الدولي واتخاذ الاحتياطات اللازمة».

وتناول التقرير في الجزء الرابع المزعّم عن الدور الإيراني والتي تناولها إعلام العدوان بشكل مضلل من خلال تزييف ما ورد في التقرير. فالتقرير يقول إنه تم رصد معدات عسكرية يستخدمها من وصفهم «الحوثيون»، ويعتقد أنها من منشأ إيران. وهنا استخدم التقرير فرضية الاشتباه وليس التأكيد.

كما أشار فريق الخبراء إلى أن «التحقق من حطام صاروخين أطلقا باتجاه الرياض أوضح أن تصميميهما يشبه تصميم صاروخ إيراني. وهنا مجدداً يستخدم التقرير فرضية الاشتباه وليس اليقين».

كما يقول التقرير إن «التقارير الإعلامية عن وجود مستشارين إيرانيين في اليمن قال فريق الخبراء إنه بحاجة لمزيد من التحقيق». ويلاحظ أن التقرير أشار إلى مزاعم إعلامية بوجود خبراء إيرانيين لكنه وخلال التحقيق لم يشبهه بأية حالة تؤكد ذلك، وبالتالي اعتبر أن الأمر يحتاج لمزيد من التحقيق.

صحف صهيونية: السعودية تطلب شراء القبة الحديدية الإسرائيلية لمواجهة صواريخ اليمن

الحسبة : خاص

دفع عجز الدفاعات الجوية الأمريكية التي تمتلكها السعودية عن اعتراض صواريخ اليمن، النظام السعودي للبحث عن منظومات دفاع أخرى، متجهاً هذه المرة نحو الكيان الصهيوني لشراء منظومته الدفاعية التي أثبتت فشلها في اعتراض صواريخ حزب الله في حرب تموز 2006.

وأعربت دولة العدوان السعودية عن اهتمامها لشراء نظام القبة الصاروخي المصنع في دولة الكيان الصهيوني، وفقاً

لما نشرته صحيفة «جورناليزم بوست» الإسرائيلية نقلاً عن صحيفة «ديفينس وورد» الأوروبية المتخصصة بالشؤون الدفاعية والعسكرية؛ وذلك بسبب فشلها الذريع في حربها على اليمن وتحولها من مهاجم إلى مدافع بسبب الخوف المتزايد من الصواريخ اليمنية ونقلت الصحيفة عن تاجر أسلحة أوروبي يقيم في الرياض، أن السعوديين يدرسون شراء معدات عسكرية إسرائيلية، بما فيها نظام «تورفي» (سترة واقية - المعروف باسم: ASPRO-A) وهو عبارة عن نظام دفاعي من إنتاج شركة

«رفائيل» الإسرائيلية لصناعة الأسلحة وشركة صناعات الطيران الإسرائيلية (IAI)، ومصمّم لحماية ناقلات الجند والديابات من الأسلحة المضادة للدروع المباشرة والموجهة، ويقوم النظام بتدمير أي صاروخ يدخل مداه أوتوماتيكياً. كما ذكرت صحيفة «باسلر تسايونج» السويسرية، أن خبراء عسكريين سعوديين سبق أن فحصوا التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية في مدينة أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة، حين تم عرضها في معرض للصناعات العسكرية، مضيفة أنه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية

بين إسرائيل والسعودية، غير أن التعاون الاستخباراتي بين الطرفين سجل مؤخراً تقدماً ملحوظاً، بحسب ما ذكر مراقبون في تل أبيب والرياض. وأوضحت الصحيفة، أن نظام «القبة الحديدية» يعترض الصواريخ قصيرة المدى والذائف المدفعية، علماً بأن الصواريخ التي يطلقها اليمنيون وتشكل تهديداً للسعودية هي صواريخ باليستية، ما يثير التساؤلات حول مدى الاستفادة العسكرية التي قد تحققها السعودية من خلال امتلاكها للأسلحة الإسرائيلية، غير مساعي التطبيع التي بانت مؤخراً في

الأفق». الجدير بالذكر أن دائرة التقارب السعودي الإسرائيلي غير الرسمية اتسعت، وظهرت العديد من الإشارات إليها، منها تصريحات لمسؤولين إسرائيليين الذين أعربوا صراحة عن علاقات مع دول عربية وإسلامية وصفوها بأنها «معتدلة»، وكذا تصريحات إعلامية صادرة عن مقربين من النظام السعودي تدعو وتؤكد على وجود علاقات طبيعية، وقيام مجموعة من المسؤولين الإسرائيليين بمخاطبة الجمهور الخليجي، وذلك من خلال تخصيص مساحة واسعة لهم في الإعلام السعودي.

تدشين حملة التحشيد والتجنيد التطوعي في مديريات السباني والقفر وذى السفال باب

وفي السياق أقيم، أمس في مديرية القفر إب اجتماعاً موسعاً ووقفة حاشدة لتدشين حملة التعبئة العامة والتحشيد والتجنيد، بحضور مدير عام المديرية حسن القحيف.

وأكد المشاركون استعدادهم الدائم والمستمر لرفد الجبهات وامتنادها بقوافل من الرجال والمال، مشدين على أن اليمن بلد الكرامة والعزة والشموخ ولن يركع أو يرضخ أو يخنع لأي محتل أو غازي أو عميل، لافتين إلى أن جرائم ومجازر العدوان بحق هذا الشعب والدماء التي سُفكت بفعل العدوان لن تمر بدون عقاب أو قصاص.

وحيا أهالي القفر البطولات والإنجازات والملاحم التي يسطرها أبطال الجيش واللجان في جميع جبهات القتال، منوهين إلى أن أبناء وشباب المديرية الذين كانوا ولا زالوا وسيظلون السباقين في مواجهة العدوان في جبهات العزة والشرف سيمولون على إنجاح حملة التعبئة والتحشيد بما يليق بنضال ووطنية هذه المديرية.



العدوان ساهم في تعميق التلاحم وتعزيز الجبهة الداخلية ووحدت الصف الوطني.

وأشاد المشاركون ببيان اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي خلال اجتماعها الأخير الذي أكد ثبات موقف الحزب ضد العدوان، معبرين عن فخرهم واعتزازهم بالانتصارات المتلاحقة لأبطال الجيش واللجان والتي كان آخرها معركة ذات السلاسل الذي اقتحم فيها المجاهدون موقع الضبعة بنجران بالسلاسل وكذا إسقاط طائرتين للعدوان خلال ٢٤ ساعة.

مطلع هذا العام. وفي الحملة التي حضرها القيادي بأنصار الله بمحافظة إب، صالح حاجب، ووكلاء المحافظة وقيادات أنصار الله والمؤتمر، أكد المشاركون مواصلة الصمود والتصدي للعدوان مهما استمر، بالإضافة إلى تسير القوافل من المال والرجال والعتاد إلى جبهات العزة والشرف، لافتين إلى أن جرائم ومجازر العدوان المستمرة بحق هذا الشعب لن يزيد اليمنيين إلا قوة وصموداً وتحشيداً لجبهات القتال، مشيرين إلى أن

لقاء موسع للجنة التعبئة العامة والتجنيد الرسمي بمحافظة ريمة

التقيد بشروط القبول المحددة من وزارة الدفاع، مشيدين بتفاعل القيادات المحلية وممثلي المكونات والتنظيمات السياسية مع عملية التعبئة والحشد، داعين جميع أبناء المحافظة إلى الاستجابة لنداء الواجب في الدفاع عن الوطن والمشاركة في الالتحاق بعملية التسجيل والتجنيد الرسمي التابع لوزارة الدفاع.

من جانبه أشاد مدير المكتب التنفيذي لأنصار الله، بالدور المشرف لأبناء محافظة ريمة في مواجهة العدوان، داعياً إلى تكاتف الجهود ومضاعفتها ورفد ودعم الجبهات بالمال والسلاح؛ كون الحرب باتت اليوم حرباً مصيرية، نكون أو لا نكون.



وعضوية أمناء عموم المجالس المحلية ومدرء الأمن وممثلي المكونات السياسية؛ وذلك لتنظيم عملية استقبال وتجنيد المتقدمين من الشباب والمتطوعين. وأشار المشاركون في الاجتماع إلى ضرورة

المسيرة : ريمة :

ثمن حسن العمري - محافظ ريمة، التضحيات التي تقدمها قبائل المحافظة في سبيل الوطن والذود عن الأرض والعرض، موضحاً أن الأيام القادمة ستشهد مرحلة جديدة من مواجهة العدوان، وأن أبناء ريمة سيظلون دائماً كما عهدهم التاريخ في طلائع الشعب اليمني ومقدمة الصفوف في الدفاع عن الوطن وعزة وكرامة أبنائه.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع للجنة التعبئة العامة والتجنيد الرسمي بمحافظة ريمة، أمس السبت؛ للاطلاع على سير عملية التعبئة العامة والتحشيد بمرکز المحافظة، وتشكيل لجان فرعية في المديريات برئاسة مدرء المديريات

تدشين حملة التجنيد التطوعي بالمحويت تحت شعار «انفروا خفافاً وثقلاً»



المسيرة : المحويت :

قال فيصل أحمد حيدر - محافظ المحويت -: إن مواجهة العدوان أمرٌ يحضُّ الجميع وتفرضه التحديات التي يشكّلها هذا العدوان على بلادنا وعلى أمتنا العربية والإسلامية وعلى ديننا وقيمنا الإسلامية، مطالباً كل أبناء المحافظة بالاستشعار بمسئولياتهم الوطنية والدينية في التفاعل مع حملة التجنيد والتحشيد ورفد الجبهات بالمقاتلين لمواجهة هذا العدوان الظالم. جاء ذلك خلال مشاركته، أمس السبت، تدشين حملة التجنيد والتحشيد لرفد الجبهات بالمال والرجال، بحضور القيادي بأنصار الله في المحافظة الشيخ عبدالغني راسم وعدد من أعضاء المجالس المحلية ومدرء عموم المكاتب التنفيذية والمشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية والمشرّفين والقيادات الأمنية والفعاليات الجماهيرية بالمحافظة والمديريات.

وأكد محافظ المحويت أن هذا العدو الذي أودى بحياة الآلاف من المواطنين الأبرياء في اليمن ودمر كل مقدرات الحياة هو ذاته العدو الذي دمر العراق وسوريا وليبيا ولبنان، داعياً إلى الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال للتصدي للغزاة والمحتلين وعملائهم وتسير قوافل الدعم لمختلف الجبهات.

وفي اللقاء دعا المشاركون إلى تعزيز قيم الإخاء ووحدت الصف لإفشال مساعي العدوان في تفكيك الجبهة الداخلية والاهتمام بالتكافل الاجتماعي لتخفيف معاناة الناس الناجمة عن الحصار، منوهين بأن أبناء المحويت سطرّوا أروع ملاحم العزة والكرامة في كل مواقع الثبات ومعارك الصمود في كل الجبهات على مدار ألف يوم من العدوان، مؤكدين أن القوافل الكثيرة من الشهداء الأبرار وقوافل الجرحى والمقاتلين الذين قدمتهم هذه المحافظة هم رجال الرجال الذين سيكتب التاريخ عنهم في انصع صفحاته.

إعلاميو الحديدة يشددون على تكاتف الجهود لكشف جرائم ومجازر العدوان

المسيرة : الحديدة :

نظم الإعلاميون والصحفيون بمحافظة الحديدة، أمس السبت، اجتماعاً موسعاً بذكرى مرور 1000 يوم من الصمود والثبات في مواجهة العدوان؛ وللمناقشة الدور الإعلامي في ظل الوضع الراهن.

وفي الاجتماع، شدّد عبد القادر المنصوب -مدير عام إذاعة الحديدة-، على ضرورة تكاتف الجهود المبذولة من قبل الإعلاميين والصحفيين لكشف الجرائم التي يرتكبتها تحالف العدوان السعودي بحق المدنيين من الأطفال والنساء، لافتاً إلى أن تحالف العدوان ووسائله الإعلامية فشلت في

استهداف النسيج الاجتماعي ووحدت الجبهة الداخلية من خلال مواكبتها لأحداث الفتنة التي شهدتها العاصمة صنعاء وعبر برامجها وأخبارها المضللة والمفبركة. من جانبه، أشار عبدالسلام الصليحي -من الدائرة الثقافية لأنصار الله-، إلى التضليل التي مارستها وسائل إعلام العدوان خلال أحداث الفتنة والشائعات التي بثها الإعلام المعادي خدمة لأجندته، مضيفاً أن العدوان وخلال ألف يوم قتل النساء والأطفال ودمر المنازل والأسواق والطرق والشجر والحجر وقصف بطائراته كل منطقة في اليمن، مبيناً خلفيات المؤامرات التي أحيكت ضد الشعب اليمني منذ بداية

العدوان واستخدام تحالف العدوان لأدواته ووسائل إعلامه المضلل في شق الصف الوطني وخلخلة الجبهة الداخلية ومواكبته لأحداث الفتنة وقبيلها وبعدها والتباكي الذي أظهره عقب وأد الفتنة. ولفت الصليحي إلى الحرب النفسية التي بثها إعلام العدوان؛ بهدف إنجاح مخططاته خدمة للمشروع الأمريكي الصهيوني، بالإضافة إلى التعاطي السلبي لتلك الوسائل في نشر الأخبار المضللة والشائعات المغرضة ضد القوى والمكونات الوطنية المناهضة للعدوان، داعياً إلى مقاطعة وسائل إعلام العدو شعبياً والتحذير من متابعتها وتخرصاتها، فضلاً عن الانخراط في حملات



على تزويد المواطنين بالأخبار والمعلومات أولاً بأول والشجاعة في نقل الحقيقة والواقع.

المنافكات التي تخدم العدوان وتضر بالجبهة الداخلية، منوهاً إلى أهمية ترسيخ مصداقية وسائل الإعلام الوطنية والحرص

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مقتل صالح أسباب وتداعيات

كيف تنظر إليه مراكز الدراسات العربية والأجنبية

إعداد/ دائرة الدراسات والبحوث بالمركز:

تباينت المراكزُ في تناولها مقتل الرئيس السابق صالح إثر انشقاقه وانقلابه المسلح على حليفه في الداخل «أنصار الله» فيما بات يُعرف بفتنة الثاني من ديسمبر، حسب توجه كلِّ مركز أو ربما لغموض وضبابية وناجمة عن نقص في المعلومات وضياح بعض جوانب الصورة.

يمكن القولُ إنَّ البعض من تلك التناولات افتقرت إلى المعلومات الدقيقة عن الحادثة، وهو ما يستدعي توضيحاً لعدة جوانبٍ تلقي الضوء على القضية وتكشف حقيقة ما جرى في الثاني من ديسمبر. بينما سنحاول أن نقدم عرضاً لتلك المواضيع والكتابات الصادرة عن مراكز الدراسات العربية والأجنبية، وكيف تناولت الموضوع ومدى المنهجية في تلك التناولات.

التحالفُ بين أنصار الله وصالح

بعد انتهاء الحرب السادسة (2010م) وقع الطرفان صلحاً انتهت بموجبه الحرب السادسة وهي الأخيرة التي شنها صالح ضد أنصار الله في صعدة وغيرها من المناطق، في بداية 2011 اندلعت انتفاضة شعبية واسعة ضد حكم صالح الذي دام 33 عاماً من الحكم الفردي المطلق تخلله كثير من الحروب خاضها صالح لتثبيت حكمه وتمكين عائلته وأقاربه من السلطة والثروة، تسارعت الأحداث بعد تعرض صالح لمحاولة اغتيال نفذها خصومه، وبعد تحسنه من الجراح التي أصيب بها في المحاولة الفاشلة رضخ صالح للمبادرة الخليجية التي قضت بتنازله عن السلطة لئلا يهدى هادي، وبعد عدة مواجهات مع السلطة الجديدة (هادي والإصلاح) دخل أنصار الله صنعاء بعد نجاح ثورة 21 سبتمبر 2014م والتي عقيبتها مباشرة اتفاقية السلم والشراكة بين الأطراف السياسية اليمنية، كان صالح خلال الفترة ما بين 2012 و2014 متوارياً عن الساحة تحت وطأة المبادرة الخليجية التي كبّلت تحرّكه السياسي بشكل كبير (تمكن هادي من إغلاق جامع الصالح وقناة اليمن اليوم التابعة لصالح). إضافة إلى العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي عليه وعلى نجله (أحمد) بالمنع من السفر والحجز على ثرواتهم.

بعد انطلاق العدوان السعودي الغاشم على اليمن تباينت ردودُ الأفعال للقوى السياسية اليمنية بين مؤيد للعدوان ورافض له، على عادته في سياسته تصرف صالح بالرقص على الحبال المختلفة، فقام بالترتث أياماً ليعلن موقف حزب المؤتمر الرسمي برفض العدوان والوقوف إلى جانب أنصار الله في مواجهته والتصدي له، لكن أعضاء بارزين في الحزب التحقوا بالرياض ولم يقيم الحزبُ باتخاذ أي إجراء تنظيمي ضدهم!!! خاض الفريقان -المؤتمر وأنصار- معركة سياسية وديبلوماسية موحدة في مفاوضات جنييف والكويت والتي باءت بالفشل، فيما حافظ الفريقان على الوحدة الداخلية للقوى الوطنية المواجهة للعدوان، بعد انتهاء مفاوضات الكويت ونقل البنك المركزي إلى عدن اتفق الطرفان على إنشاء مجلس سياسي أعلى يقود البلاد، وبموجبه تشكلت حكومة الإنتقاذ التي بُنيت على أولوية مواجهة العدوان وتوفير الممكن من الخدمات وتحسين الأوضاع المعيشية.

بدأ صالح بسياسة التهرب من المسؤولية وتحميلها لأنصار الله، خاصة ما يخص المرتبات، حيث مارس صالح دور السلطة والمعارضة في وقت واحد، رافق ذلك حملة

إعلامية متدرجة ومركزة ومتصاعدة ضد أنصار الله واتهامهم بالفساد والفشل ونهب المال ... إلخ .

في 24 أغسطس أقام المؤتمر احتفالاً بمناسبة مرور 35 عاماً على تأسيسه -لم ينظم المؤتمر احتفاليةً مشابهةً على مدى تأريخه- وقبلها شهد المراقبون مغازلة صالح للعدو بخطابات ودودة ومهاجمة أنصار الله، وصولاً إلى وصف اللجان الشعبية بالميليشيات وضرورة استعادة الدولة، حسب قوله، كما قام أنصاره بتعليق صورة عبدره وهو يتسلّم السلطة من صالح في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، في إشارة واضحة إلى اتفاق غير مُعلن يقضي بعودته للسلطة بعد إعلان مرتقب يوم الرابع والعشرين من أغسطس. ولكن أنصار الله تنبّهوا لخطر المغامرة الخطرة - فكان خطاب السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في العاشر من رمضان (1438هـ) - التي انتهت بوساطة من السيد حسن نصر الله ليعدل صالح خطاباً أمام جماهيره ويشكّر اللجان الشعبية ويعد برفد الجبهات بعشرة آلاف مقاتل.

في اليوم التالي بدأ صالح بإنشاء معسكر «الملص» تحت إياطة التدريب لرفد الجبهات، وهو ما اتضح لاحقاً أنه لم يكن سوى معسكر يدرب عناصرً للانقلاب على حليفه.

خلال الفترة بين 24 أغسطس والثاني من ديسمبر حدثت عدة مواجهات عسكرية بين الطرفين، بينما كانت قنوات العدوان (السعودية والإماراتية وأتباعهم) يشنون حملة إعلامية ضخمة لتوسيع الخرق بين الطرفين. جاءت مناسبة المولد النبوي الشريف الذي يقيمه أنصار الله كلِّ عام في احتفالية مركزية كبيرة في ظل توتر أمني كبير وحدثت قبلها بيوم مواجهات عنيفة انتهت بتهدة هشة ليتم الاحتفال بالمناسبة. تصاعدت التوترات بين الطرفين وصولاً إلى 2 ديسمبر حينما استبق صالح الأمر بإخراج ميليشيات تابعة له لقطع الطرقات في العاصمة وتقسيمها إلى مربعات وقطع الطرق على إمداد الجبهات - ميدى، صروح، راجح وغيرها- واندلاع مواجهات عنيفة بين الطرفين، في صباح السبت 2 ديسمبر خرج السيد عبدالملك الحوثي بخطاب ناشد فيه صالح بصفته زعيماً وطنياً وصاحب تاريخ وتعقل أن يوقف هذه الفتنة وأن لا يقدم خدمة للعدو الذي يترصب باليمن بأكملها، لإخراج صالح بعدها بخطابه الناري الذي أعلن فيه انشقاقه عن التحالف بينه وبين أنصار الله، ودعا فيه إلى الخروج المسلح عليهم ووصفهم بالعصابات الإرهابية في تهور غير مدرك وغير محسوب، ووجه خطابه للعدوان بمد يده إليه و«فتح صفحة جديدة»!!

استمرت المواجهات إلى حين خروج السيد عبدالملك الحوثي بخطاب آخر مساء نفس اليوم السبت داعياً مرة أخرى لوقف الفتنة والتفاهم لتحسين الجبهة الداخلية، ولكن يبدو أن صالح لم يقرأ الخطابين بشكل صحيح، انهارت ميليشيات صالح بشكل متسارع وسيطر أنصار الله على الوضع بشكل كامل بينما كانت أبواب الوساطة مشرعة لتأمين حل لشخص صالح الذي رفض أي حل سوى المواجهة العسكرية.

لم تفض الوساطة بين الطرفين إلى إقناع صالح بالعدول عن موقفه رغم أن الوساطة عرضت عليه تأمين حياته وعائلته مقابل خروجه من المشهد السياسي، ولكنه أصّر على موقفه من المواجهة العسكرية.

يعتقد البعض أن اعتماد صالح في الفترة الأخيرة على بطانة شابة ومتهورة وذات نزعة تكفيرية، وإقصائه الكثير من

ذوي الخبرة والعقل هو الذي جعله يمضي في مشروعه الانتحاري الذي انتهى بمقتله في طريقه إلى مأرب؛ هارباً من تلك المواجهة التي اختارها.

اليد الأمريكية دائماً

اعتبر سايمون هندرسون (من معهد واشنطن) أن «خطة إبعاد الحوثيين عن صالح هو السبيل الأوضح للحل السياسي»، مستخدماً مصطلح «الحل السياسي» لإضفاء طابع الإنشائية على حركة الانشقاق المسلحة التي قام بها صالح والتي كانت ستخلف حتماً صراعاً أهلياً داخلياً وانهياراً للجبهات وانتقال الفوضى التي تعاني منها المحافظات المحتلة إلى المناطق الآمنة في ظل سيطرة الجيش واللجان الشعبية. فيما لا يُخفي هندرسون التواصل بين الرياض وصالح فإنه يتهم السعودية بالتخطيط غير السليم لهذا السيناريو القاتل، وما يؤكّد تورّط واشنطن وحلفائها في الانشقاق والفتنة التي أشعلها صالح مطلع ديسمبر 2017 هو سعيها المتجدد في إحداث الشروخ في الكتلة الداخلية الصلبة لليمن، حيث يقرّح الكاتبُ إحداثَ شرخ بين أنصار الله والقبائل اليمنية .

إضافةً إلى ما أورده السفيرُ الأمريكي السابق لدى اليمن، ستيفن سيش، في مقال مشترك مع إريك بيلوفسكي في الـ 23 من يوليو الماضي في نفس المعهد عبّراً فيه عن ضرورة بذل «الجهود الدبلوماسية الأمريكية الفعالة» قائلين: «ويمكن أن يشمل ذلك المزيد من التعمق للبحث عن صفقة تسرّع تفكك التحالف بين الحوثيين وصالح من خلال كفاءة سياسية دبلوماسية»، فيما يعتبر المقال أن الدافع لصالح للتحالف مع أنصار الله هو «ضمان نفوذ عائلته المستمر في الحياة السياسية في اليمن».

قبل الفتنة بأشهر مركز كريتيكال ثريتس الأمريكي التابع لمعهد المشروع الأمريكي (إنتربرايز) هو الآخر تبني نفس الفكرة عندما أصّر على ضرورة إيجاد الشرخ بين الفريقين للوصول إلى نتيجة للتحالف المتعثر في حربه على اليمن. وبعد وأد الفتنة لاحظ المراقبون تصريحات السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر المتشنجة التي دعا فيها القبائل اليمنية إلى الانتفاضة ضد أنصار الله، فضلاً عن تصاعد الغارات الجوية على اليمن وخاصةً تلك التي طالت منازل ومقرات صالح وعائلته.

إخفاق المؤامرة

ركّزت العديد من الكتابات على أن ما حصل كان «مؤامرةً فاشلةً» افتقرت إلى التخطيط السليم، كما أنها لم تُصمّن خطتها إمكانيّة فشل صالح أو تمكّن أنصار الله من الإمساك بزمام المبادرة أو أن راسمي الخطة تجاهلوا ذلك عمداً؛ ربما لأنهم أرادوا تحقيق إحدى الغايتين (إما نجاح صالح وتفجر الأوضاع وانهيار الجبهات والفوضى، وهذا يصب في صالح العدوان، أو التضحية بصالح ككبش فداء يمكن استثمار موته لصناعة حالة من الغضب والتشديد ضد أنصار الله داخلياً واستقطاب ما أمكن من القيادات المؤتمرية المتعاونة مع العدوان إلى صفوف ف

المرتزة) .

في مقال له بروس ريدل المستشار السابق لأربعة من الرؤساء الأمريكيين يصف ما حصل بالإخفاق الذريع للمؤامرة السعودية لفك الارتباط للتحالف (المتشنج) والمبني على مصالح لكل طرف. ريدل أيضاً يرجع سبب الإخفاق إلى ما أسماه الافتقار إلى «استراتيجية كان لا بدّ من تطبيقها لدى انقلاب صالح على الحوثيين». وعليه يلقي باللائمة على السعوديين في مقتل صالح الذي وثق بهم بينما لم يستعدوا بأية خطة لمساعدته وأنصاره سوى بعض الغارات الجوية بعد مقتله..

يشاركه الرأي مركزُ رفيق الحريري التابع للمجلس الأطلسي، حيث يرى أن إخفاق المؤامرة فوّت على السعودية والإمارات خروجاً مشرفاً من الحرب حين فشلت في توظيف صالح كعنصر داخلي يضمن لها ذلك.

من مركز كارنيغي للشرق الأوسط الشهير اعتبر الكاتب مارك لينش أن مصرّب صالح يُقصّص عن محدودية الحروب بالوكالة في الشرق الأوسط، وأن تلك «الانتفاضة» فيما لو نجحت كانت ستضع حداً للورطة السعودية في اليمن، لكن نتائجها جاءت عكسية ووصفها بالمغامرة، حيث خسرت السعودية آخر ورقة لديها وباتت مجردة من أية استراتيجية سوى مواصلة الحرب المكلفة. فلم تكن آفاق «فصل صالح عن الحوثيين» واعدة كثيراً، إلا أنها وفّرت إحدى الوسائل الضئيلة لوقف الحرب عبر الطرق الدبلوماسية حسب رأي المركز. وأن السعودية وبفشل خطتها لم يعد أمامها سوى مواصلة الحصار والحملة العسكرية لتدمير اليمن!!

فورين أفيرز، وعبر الكاتب «أشر أوركابي» أشارت إلى أن سبب فشل الخطة هو الأساس الذي بنى عليه صالح تحالفه مع أنصار الله وهو حينه الدائم للسلطة التي لم يستطع التخلص من رغبته فيها يوماً. ورغم مهارته في المراوغات إلا أنه وحسب الكاتب كانت حساباته قاتلة هذه المرة.

على الضفة الأخرى مركز كاتيون الروسي أرجع سبب فشل الخطة التي وصفها بالانتحار إلى «خيار سياسي صعب التبرير» بقياس خطاب مناهضة العدوان السعودي الذي واطب عليه صالح لثلاث سنوات ثم انقلب عليه فجأةً.

المركزُ أكّد أن طريقَ صالح الوحيد للبقاء كان أن ينتصرَ وتتصرّف معه السعودية ومن ورائها الحلف المساند لمشروعها وحريها. أما في حال الفشل فيصير الانتحار قدره، ويصير الاستسلام انتحاراً، والفرار انتحاراً، وإطلاق الرصاص على رأسه بيده أو بيد

سواه أيضاً نوعاً

من

الانتحار».

العدو الصهيوني وعلى صفحة «ها أرتس» الصهيونية وبقلم الكاتب الصهيوني زفي بارثيل وصف الفشل بالضربة المؤلمة لحمد بن سلمان وأن السعودية انزلت منزلقاً خطراً في محاربتها لإيران.. كسابقيه يرجع بارثيل السبب في فشل المؤامرة إلى عدم اشتغال المؤامرة السعودية في اليمن على خطة الفصل الأخير والنهاية المدروسة، وهو ما جرى أيضاً في لبنان حسب رأيه من الفشل السعودي المستمر في المنطقة.

(الملاحظ أن الصحيفة هي الوحيدة التي أشارت إلى مناشدة السيد لصالح لوقف الفتنة إلى آخر لحظة).

بينما في مقال آخر للصحيفة الصهيونية وتحت عنوان (الأسباب الرئيسية لمقتل صالح) ترى أن فشل المؤامرة أثمر «دفعة معنوية قوية للحوثيين وضربة مؤلمة للتحالف» الذي تقوده السعودية، حيث خسرت «الأمل الذي تم شراؤه لقلب الطاولة على الحوثيين» أساس حسب وصفها.

الخبر في الشؤون اليمنية آدم بارون والزميل الزائر في المجلس الأوروبي للدراسات اعتبر أن التحالفَ أخطأ في وضع سيناريو هذه المؤامرة حين وضع كثيراً من بيضه في سلة صالح التي اتضح أنها

لم تكن محصّنة وسريعاً

ما سقطت وسقط

معها رهانُ

التحالف.



مرضى سرطان الدم في اليمن يعانون نقص الأدوية وعدم وصول المساعدات بسبب الحصار

المركز الوحيد في اليمن الذي يعتني بالأطفال المرضى بسرطان الدم مهدد بالإغلاق

استخدام العدوان للأسلحة المحرمة دولياً يتسبب بإصابة 30 ألفاً بالمرض سنوياً معظمهم أطفال

الحصار يهدد حياة 400 طفل مصاب بالمرض في مركز علاج اللوكيميا

مرضى اللوكيميا.. معاناة مضاعفة يفرضها الحصار



داوود نعمان - طفل مصاب باللويميا

وتفقد كريات الدم البيضاء وظيفتها المناعية لدى المريض بعد أن تحولت إلى خلايا سرطانية تؤثر على إنتاج الخلايا الأخرى، سواء أكانت خلايا دم حمراء أو غيرها؛ لذلك تتسبب في فقر الدم حاد.

مركز العلاج يهدد بالإغلاق

تلوِّح المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان دم الأطفال في مستشفى الكويت الجامعي بصنعاء بالإغلاق التام، حيث يفتقر مركز العلاج لعدد أصناف الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لاستمرار العمل في المركز في ظل تزايد كبير في عدد الحالات الوافدة إلى المركز بمقابل تناقص كبير أيضاً في كميات الأدوية والمستلزمات.

ويعتبر المركز الوطني لعلاج الأورام المعني مركزياً بتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية لمراكز العلاج في اليمن، إلا أن الدكتور عبدالرحمن الهادي رئيس المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان الدم يقول لصحيفة المسيرة: إن اتفاق شراكة كان بين المركز والمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان والمركز الوطني

والذي يقول إن نسبة انتشار السلطان في دمه كانت 1%، وحالياً وبعد ثلاث انتكاسات تعرض لها على التوالي باتت نسبة انتشار السلطان في دمه 65%.

الصورة المرضية

ويعاني مريض «اللوكيميا» من فقر وضعف دم حاد تُصاحبه التهابات، حيث تفقد كريات الدم البيضاء وظيفتها المناعية عند المصاب باللويميا، ويكون المصابون باللويميا عُرضةً لأشياء كثيرة، منها الألام المبرحة بالعظام، وفي حالات كثيرة يعاني مرضى اللوكيميا من آلام الروماتيزم. وتتكرر -حسب الدكتور عبدالرحمن الهادي الذي تحدث لصحيفة المسيرة- الالتهابات لدى المريض، سواء في الجهاز التنفسي أو الهضمي أو البولي أو في بعض الأحيان في الجهاز العصبي، وهناك حالات تكون لديها أعراض الحمة الشوكية. ويؤدي النقص في الصفائح الدموية لدى المريض إلى نزيف حاد يسبب زيادة في فقر الدم.



الدكتور عبد الرحمن الهادي - رئيس المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان دم الأطفال



علي عبدالله الذيباني - والد الطفل صالح المصاب بـ اللوكيميا



المواطن نعمان - والد الطفل المريض داوود نعمان من محافظة اب

العلاج بصنعاء، تاركاً خلفه أم الطفل داوود تُعاني من صدمة نفسية لما أصاب طفلها الوحيد

ويكابد نعمان آلام طفله المريض، موفراً جهداً كبيراً بتوفير تكاليف المصاريف اليومية من مأكّل ومشرب ومواصلات من وإلى المستشفى، علاوة على تكاليف علاج داوود والتي لا تنتهي، بل تتزايد يوماً بعد الآخر، في ظل قلة المساعدات وشحّتها وعدمها في أحيان كثيرة.

يقول نعمان والد الطفل المريض لصحيفة المسيرة بأن تكاليف تعاطي طفله داوود لجُرع العلاج الكيميائي تكفل ببعضها فاعلو خير، وأن معظم المستلزمات الأخرى يشتريها من الصيدليات الخارجية.

انتكاسات

وبحسب والد داوود فإن فاعلي الخير في أحيان كثيرة يغيبون وقت الحاجة للمساعدة، حيث غاب الخبّرون مع الأدوية، ليتعرّض طفله داوود للانتكاسة هي الثالثة على التوالي ولذات الأسباب. ويضيف أنه أُجبر على شراء الأدوية من الصيدليات الخارجية بعد شهر من قدومه المركز، وتوقف صرفها مجاناً من قبل المركز لشحّتها، حيث تعرض طفله لثلاث انتكاسات على التوالي بعد أن عجز على شراء الأدوية. وتشهد حالة الطفل داوود تدهوراً ملحوظاً، حسب الطبيب المشرف على حالته،

الحسبة : حسين الشدادي

يكابدُ المواطنُ علي الذيباني مرارة الألم كلما شاهد نفسه عاجزاً عن إيقاف انتشار خلايا المرض الخبيث في دم طفله (صالح) الذي ضاعفت معاناته نقص الأدوية والرعاية اللازمة في مركز العلاج في المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان دم الأطفال بصنعاء.

ويخضع الطفل صالح ابن العاشرة والذي قَدِمَ ووالدُه علي الذيباني من مديرية بني مطر بصنعاء لجرعات العلاج الكيميائي على مدى ثلاثة أشهر في مركز علاج لوكيميا الأطفال بصنعاء، بعد تبين نتائج فحوصاته التي أجريت في المختبرات الدولية إصابته بمرض اللوكيميا.

وكان الطفل صالح تلقى العلاج لمرض التهابات اللوزتين قبل نقله إلى مستشفى الجمهوري بصنعاء لأزيد من شهر في المركز الصحي بمديرية بني مطر غربي العاصمة، حيث كان يعتقد الكادر الطبي في المركز الصحي أنه يعاني من التهابات في اللوزتين. وتشهد حالة الطفل صالح تدهوراً ملحوظاً؛ بسبب نقص الأدوية والمستلزمات الطبية في مركز العلاج بصنعاء، اللازمة لإنقاذ حياة الكثيرين من الأطفال المرضى والتي يحول الحصار الذي تفرضه دول تحالف العدوان على اليمن دون دفع المنظمات الدولية والشركات الدوائية بالكميات اللازمة منها. ويرافق علي عبدالله الذيباني طفله المريض بسرطان الدم والمتدهورة حالته في مركز العلاج بصنعاء عاجزاً عن تقديم أدنى مساعدة سوى طلب المساعدة من الخيرين بعد أن كلفته تكاليف العلاج بيع كلّ ما كان يملكه في سبيل إنقاذ طفله.

وعن الوضع الدوائي في المركز يقول والد الطفل صالح لصحيفة المسيرة إنه في بادئ الأمر كانت الأدوية تأتي مجاناً ولا يحمل همّها، لكن الأمر اختلف في الآونة الأخيرة، حيث تحمل عنيّ شراء المحاليل ومستلزمات إجراء جرع العلاج الكيميائي من الصيدليات الخارجية بأسعار باهظة كلفته شهرياً ما بين 70 - 80 ألف ريال يمني.

أطفال اللوكيميا الأكثر معاناة في اليمن

ويعتبر الأطفال المصابون بمرض سرطان



صالح الذيباني - طفل مصاب بمرض اللوكيميا



لعلاج الأورام وإدارة مستشفى الكويت الجامعي إلا أن كل جهة من تلك الجهات تنضلت من مسؤولياتها؛ بحجج الغوز المالي وقلة توافر الأدوية والمستلزمات الطبية لدى الجميع.

وحسب الدكتور الهادي، كانت إدارة مستشفى الكويت الجامعي قد تكفلت بالكادر الطبي والتمريضي ونفقاتهم، إضافة إلى توفير كميات المحاليل والأدوية الأخرى للمركز إلا أن إدارة المستشفى التزمت لفترة ولم تَف بالقراماتها لفترات لذات الأسباب المتعلقة بعجز الميزانية وقلة الإيراد ونقص الأدوية وشُحّة المستلزمات وغيرها من الأسباب التي ضمنها توقف صرف مرتبات الكادر الطبي والتمريضي الذين غادروا المركز بحثاً عن مصادر أخرى للرزق.

وغادر الكادر الطبي الأجنبي مركز علاج لوكيميا الأطفال بمستشفى الكويت الجامعي بصنعاء بُعِدَ العدوان عدا طبية هندية أثرت البقاء لدواعي إنسانية.

على باب الله

لا يزال العمل في مركز علاج لوكيميا الأطفال بمستشفى الكويت الجامعي بصنعاء مستمراً بكادر طبي وتمريري يواصل العمل طواعية وتعاطفاً مع معاناة الأطفال المرضى. ويعاني الكادر التمريضي المتطوع في مركز علاج لوكيميا الأطفال بمستشفى الكويت الجامعي بصنعاء من معاناة توفير الحد الأدنى من المستحقات المالية وصلت حد عدم المقدرة على توفير «حق المواصلات».

وكانت المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان الدم قد عقدت اتفاقاً مع إدارة مستشفى الكويت الجامعي بصنعاء بخصوص تخصيص مرتبات مالية للمتطوعين للعمل في مركز العلاج، فيما توقف المركز الوطني عن دعمه، وحالياً يحتاج المركز لكميات من المحاليل الكيميائية والأدوية الأخرى اللازمة للعلاج.

وتعول المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان دم الأطفال على مناشدات تبعثها على أبواب المنظمات الدولية، حيث استجابت منظمة الصحة العالمية لنداءات الاستغاثة ودفعت بكميات من المحاليل الكيميائية للمركز على ثلاث دفعات غطت كل واحدة من تلك الدفع احتياج المركز منها لثلاثة أشهر، لكن دعم منظمة الصحة العالمية توقف قبل أشهر، حسب رئيس المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان دم الأطفال.

مركز لوكيميا الأطفال

حالياً يعاني مركز علاج لوكيميا الأطفال بمستشفى الكويت الجامعي بصنعاء من نقص كبير في الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة للعلاج، حيث يفتقر المركز لأبسط متطلبات العلاج، بالإضافة إلى نقص كبير في السعة السريرية وضعف كبير في عدد الأطباء لتغطية الحالات على كثرتها.

وتبذل إدارة المركز جهوداً ذاتية بتواصل مستمر مع المنظمات ووزارة الصحة والخبرين والمستشفيات الحكومية للحصول على احتياجاتها من الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة التي نفذ معظمها ويوشك قليل ما تبقى منها على النفاذ.

ويعمل المركز الوطني لعلاج الأورام بتواصل مع شركات دوائية على توفير بعض

الأدوية وكميات المحاليل من مصر وبعض الدول الأجنبية لمراكز العلاج في اليمن، لكن تلك الشركات الدوائية علّلت عدم مقدرتها توفير الأدوية والمستلزمات إلى قيود الاستيراد في ظل الحصار المطبق والاستهداف المباشر لشحناتها التجارية من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي.

ويعزو رئيس المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان الدم عدم استجابة المنظمات الدولية لنداءات الاستغاثة التي تبعثها مراكز العلاج في اليمن إلى كون تلك المنظمات الدولية منها الصحة العالمية توالي اهتمامها بالأمراض

الوبائية المتفشية كفاشية الكوليرا وغيرها. وكانت منظمة الصحة العالمية قد دفعت بكميات من المحاليل وبعض المضادات الحيوية لمركز علاج لوكيميا الأطفال ووعدت بالدفع في القادم من الأيام بكميات تغطي احتياجات المركز من الأدوية الكيميائية لعام 2018م.

وتتحمل حالياً أسرة المريض تكاليف شراء الأدوية الكيميائية التي نفدت بشكل كلي من المركز، حيث يقومون بنثرائها من الصيدليات الخارجية وتكلفتهم الكثر من المال يفوق قدرتهم على التحمل.

اليمن تسجل أعلى نسبة وفيات في العالم

بسبب الظروف الصعبة الناجمة عن الحصار ارتفعت نسبة وفيات مرضى اللوكيميا، حيث لا يمر يوم دون أن تُسجل حالة وفاة، حيث سجلت عدد حالات الوفاة من المرضى المصابين بالسرطان في مراكز العلاج في اليمن بنسب وفيات مرتفعة مقارنة ببقية بلدان العالم، بالمقابل وصلت نسبة من تعافوا من المرض مؤخراً في اليمن 75% من مجموع المرضى ويعتبر -حسب قول الدكتور- مؤشراً إيجابياً مقارنة بالظروف التي تعاني منها البلاد نتاج العدوان والحصار.

ويعاني ما يزيد عن 400 مَصَاب بالسرطان من نقص الأدوية والمستلزمات التي توشك

على النفاذ من مراكز العلاج في اليمن، والتي يحول الحصار دون دفع المنظمات الدولية والشركات الدوائية بالمزيد منها إلى البلاد.

وحسب إحصائية جديدة فإن ما يزيد عن 30 ألف مصاب بسرطان الدم وجُلهم من الأطفال يعانون جراء الحصار وما يزيد عن 100 إصابة تفتقر للأدوية والمستلزمات الطبية.

الحالات الوافدة أكثرها من صعدة

يكشف الدكتور عبد الرحمن الهادي -رئيس المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان دم الأطفال- أن من الأسباب المباشرة للإصابة وجود عوامل خارجية مثل التعرض للإشعاعات ومخلفات الحروب والتي بدورها تعتبر سبباً رئيساً ومباشراً للإصابة.

وأضاف أنه على المدى القصير بالنسبة لسرطان الدم يكون التعرض للإشعاعات والغازات التي تبعثها الأسلحة كذلك المحرمة دولياً ويستخدمها العدوان في اليمن سبباً مباشراً للإصابة التي تحدث بعد شهرين من التعرض في أكثر تقدير.

ومثلّ عدد الحالات الوافدة من محافظة صعدة شمالي اليمن إلى المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان الدم «اللوكيميا» في مستشفى الكويت الجامعي بصنعاء، 10% من إجمالي عدد حالاته والتي تجاوز تعدادها الـ 400 مصاب بسرطان الدم جُلهم من الأطفال.

ويستخدم العدوان الأمريكي السعودي أسلحة محرمة دولياً في حربه على اليمن، حيث تلقت محافظة صعدة شمالي اليمن العديد من الضربات الجوية استُخدم خلالها أسلحة محرمة دولياً.

ويتعرض الأطفال في محافظة صعدة لمخلفات الحرب والذخائر والقنابل المحرمة والتي تستخدمها دول تحالف العدوان على اليمن على مرأى ومسمع العالم.

ما هو اللوكيميا؟

للفائدة يقول الدكتور عبد الرحمن الهادي: إن تسمية مرض سرطان الدم بـ «اللوكيميا» يرجع إلى اللغة اللاتينية، ويعني زيادة كريات الدم البيضاء في مكونات الدم، حيث يتكون الدم من كريات دم حمراء وبيضاء وصفائح دموية والبلازما التي تعتبر الوسط الذي تكون فيه تلك العناصر.

وارتبطت الزيادة في كريات الدم البيضاء بضعف وفقر دم حاد لدى المريض؛ لذلك اكتسبت هذه التسمية، حسب قول الدكتور عبد الرحمن الهادي، الذي يعتقد أنها تسمية إلى حد ما مغلوطة؛ لأنه -حسب قول الدكتور- لا تعني الزيادة في كريات الدم البيضاء وجود مرض دم خبيث بقدر ما يعني أن كريات الدم البيضاء ولو كانت قليلة لفقدت وظيفتها الطبيعية وتحولت إلى خلايا سرطانية تؤثر على إنتاج الخلايا الأخرى، سواء أكانت دم حمراء أو غيرها لذلك تسبب في فقر الدم.

المرض قابل للشفاء إذا توافرت النية ولوازم العلاج

على الرغم من التقدم الكبير الحاصل في علاج سرطانات الدم والأورام الليمفاوية بالذات وتماثل العديد من المرضى للشفاء، إلا أن صورة قاتمة قد رُسمت في الأذهان عن طبيعة مرض السرطان حتى بات المصابون به في أذهان الكثيرين من عداد الموتى.

وشهدت فترة الستينيات من القرن العشرين وفاة جميع مَن أصيبوا بالأمراض السرطانية، إلا أن التقدم في أساليب وطرائق العلاج في بلدان العالم أمكن اليوم من الشفاء التام من معظمها وينسب تتراوح بين 25% إلى 90%.

رئيس المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان دم الأطفال يؤكد لصحيفة المسيرة، أن مراكز العلاج في اليمن باستطاعتها الوصول بنسبة الشفاء من المرض إلى 80% -90% في حال تحسّنت الظروف وتوفّرت الإمكانيات لزراعة نخاع العظم.

وحول قابلية المرض للشفاء يقول الدكتور عبد الرحمن الهادي رئيس المؤسسة اليمنية لعلاج سرطان دم الأطفال: إن المرض قابل للشفاء متى ما توافرت النية ولوازم العلاج.

الجرعة الواحدة تقسم على اثنين

يقول الدكتور عبد الوهاب أحمد أنه لاحظ في الفترة الأخيرة في مركز علاج لوكيميا الأطفال -الذي يعمل فيه متطوعاً لأزيد من سنة- إن جرعة العلاج الكيميائية الواحدة والمخصصة طبيباً لمريض واحد تُقسم على مريضين اثنين، وأن علبة علاج الجليفك تفرغ الكبسولات لتوزع على عدد من المرضى بأكياس غير طبية.

الطفل رشيق فقد السمع بجلسات الكيمياء

في مركز العلاج بمستشفى الكويت

الجامعي بصنعاء فقد الطفل رشيق -10 سنوات- حاسة السمع بعد جلسات العلاج الكيماوية، لكنه النتيجة الإيجابية أنه استجاب للعلاج وتعافى بشكل كلي من المرض. ومنح تعافى رشيق من المرض الخبيث أسرته فرحة ناقصة، حيث شكّل فقدان طفلهم السمع وعدم قدرته على الحديث فارقاً معاناة تضاف إلى هاجس الخوف من عودة المرض المتوحش إلى جسد رشيق الذي يعاود حالياً مركز العلاج برفقة أمه لمتابعة إجراءات ما بعد العلاج.

وتقوم الدكتورة إرحاب الصلوي -الإخصائية النفسية- بمتابعة حالتين شفتين من المرض، من بينها المريض رشيق الذي فقد حاسة السمع بعد تلقيه جرعة الدواء الكيماوي، وتعمل الدكتورة إرحاب على تهيئته نفسياً للخضوع لعملية سيجريها في قادم الأيام ستكلف ما يربو عن 6000,000 ريال يمني.

شفاء رشيق يبعث الأمل

ومثلّ تماثل رشيق للشفاء من مرض اللوكيميا مبعثاً للأمل في نفوس الأطفال المرضى وأهاليهم، حيث أسعف رشيق كون أسرته مثلت بينة محتزنة ساعدته على تجاوز فترة العلاج دون التعرض لانتكاسات وصدمات نفسية، حسب الإخصائية النفسية الدكتورة إرحاب الصلوي.

وتتردد أسرة الطفل رشيق على المركز بعد تعافى رشيق من المرض لإجراء الفحوصات الروتينية وإعطاء رشيق جرعة وقائية، وهي خاصّة بفترات ما بعد الشفاء من المرض تكسب المريض المتعافى حديثاً مناعة تحول دون عودة المرض إليه.

الإخصائية النفسية الدكتورة الصلوي تقول: إن أطفالاً تعافوا، لكن لعدم الالتزام بالفحوصات الروتينية والجرع الوقائية لفترة ما بعد العلاج عاد إليهم المرض بعد 11 سنة من خروجهم من المركز متعافين من المرض.



طفلة مصابة باللوكيميا



طفل مصاب باللوكيميا

ردع البحر الأحمر ومقدمات معركة المصير

حُميد القطواني



تداعياتُ الحصار والعدوان التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي على الشعب اليمني انتهج فيها سياسة الإبادة الجماعية لليمنيين -أطفالاً ونساء ومدنيين- بالاستهداف المباشر وعبر العدوان البيولوجي، وحصار خانق خلق وضعاً مأساوياً ومعاناةً في المعيشة والاحتياجات الأساسية، إلى درجة وصفتها تقارير أممية ودولية تهدد بمجاعة كبرى قد يذهب ضحيتها ملايين اليمنيين، واضعاً

شعبنا أمام خيارين إما الركوع والاستسلام أو الإبادة الجماعية بالاستهداف والموت جوعاً.

اليمن بثورته وقيادته السياسية قدّم كلّ التفاهُمت المنطقية للوسطاء الدوليين تحت سقف الثوابت السيادية وحق الشعب في الانصاف وجبر الضرر، ومع هذا أصّر تحالف الغزو على تصعيد عدوانه وتشديد حصاره.

وخلال ما يقارب الثلاث السنوات لم يتعرض فيها خط الملاحة الدولية لأي تهديد من الجانب اليمني.

وهنا وأمام صمت العالم المنافق وتغير المعطيات

وتكاملت الجهوزية الميدانية تشكلت الإزادة الشعبية والثورية والسياسية، وتمت تحضيرات بسقف

الديمومة والفاعلية المتصاعدة ، وتغيّرت خارطة التحالفات الدولية التي خلقت ظروفاً تخدم القرار اليمني للإقدام على خيارات عسكرية في معركة المصير والوجود..

مما لا جدال فيه وبشكل يقيني هو أن صناع القرار في العالم وعلى الوجه الخصوص تحالف الغزو والعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، يدركون أن القيادة اليمنية تمتلك رؤى وخبرات استراتيجية وإزادة وقراراً وشجاعة الفعل وتمتلك

القدرة والوسائط الفعالة للفعل، لتحقيق الأهداف العملية في إطار العمل لوقف العدوان ورفع الحصار ، خارج التوقعات التحليلية والمعلوماتية للعدو في سياق الرد والردع في الخط الملاحى من باب المندب إلى موانئ السعودية، وأن المانع هو ترك فرصة للحلول وتنضيج المشهد والإزادة الدولية وحرصاً على أمن وسلامة واستقرار خط الملاحة الدولي والحفاظ على مصالح كلّ الدول التي تمر

منها. كما يدركون أن إزادة الشعب اليمني وقرار القيادة الرسمية والثورية والمنظومة السياسية

محلياً ودولياً، يجري تسخينها وتحضيرها، ضمن رؤية عسكرية وأمنية استراتيجية فعالة، واضعة حسابات التدخل الأمريكي المباشر ، نحو تفعيل خيار الردعي اليمني والرد على الحصار الخانق، باستهداف مصالح دول العدوان في أهم ثالث شريان تجاري عالمي وفق مصفوفة أهداف بحرية ثابتة في موانئ العدو ومتحركة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب ، إلى جانب الاستهداف لمصفوفة أهداف توصف بنقاط الحياة الخدمية والاقتصادية على البر في دول العدوان.

قد يسبق معركة المصير واللاعودة لنقطة التفاهات مقدمات ردع تحذيرية ، تحدث زلزالاً عنيفاً اقتصادياً وسياسياً وأمنياً على مستوى المنطقة ، إن لم يحول الأزمات فيها إلى كوارث بقصف أهداف حيوية في حاضنة التجارة العالمية التي تلتزم الإمارات بتأمينها والتي تقود التصعيد لاحتلال الساحل الغربي إلى جانب قصف أهداف تمت المملكة السعودية بالحياة الاقتصادية والخدمية.

ورسالة تلك المقدمات للعالم وأقطابه الجديدة، أن الحصار الذي يهدد شعب اليمني بالموت جوعاً والتصعيد العدواني باتجاه الحديدة والساحل الغربي سوف يعسكر البحر الأحمر بما يخلق ظروف تقطع أهم ثالث شريان تجاري ومزود بالطاقة أمام الجميع.

وقفة تعجب

عبدالله الجنيّد

يقول الله عز وجل: (ألم يعلم بأن الله يرى) نحن أمام تعجبٍ شديد من تعجبات القرآن التي تزلزل القلوب، وتقهر الظالمين والمستكبرين، وكيف يتجاهلون أن الله مطلع عليهم، وعلى جرائمهم، وحركاتهم، وتصرفاتهم، وكيدهم ومكرهم (لا يخفى على الله منهم شيء) ما يعدون له وما يخططون من الطعن في الدين وتدبير المكايد للمسلمين.

فإنّما دعك قدرتك يا سلمان على الظلم واستباحة الدماء وانتهاك الأعراض وإبادة شعب مسلم بأكمله فأعلم أن المظلوم المقهور لو آمن وصبر وقراء وتدبر قول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يُفْعَلُ الظَّالِمُونَ} وقوله تعالى: (وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) ورفع يديه إلى الله عز وجل واثقاً بنصره وتأييده سيهياً الله له الأسباب للنصر من حيث لا يدرى، هذا وعد الله (ومن اصدق من الله قيلاً) (وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۖ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي بَاتِمْنَاهُ بِهِ ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).

وليعلم آل سعود وعبيدهم وحلفاؤهم وأسيادهم من الصهاينة والأمريكان أن الله ليس بغافل عنهم وعن أعمالهم، فلن تفيدهم ترساناتهم العسكرية ولو جمعوا جيوش وأسلحة العالم فإن الله تبارك وتعالى هو مدبر الأمور (إذا قضي أمرًا فإنّما يقول له كن فيكون).

فالشعب اليمني مكتوب له الانتصار، مكتوب له الغلبة ولو كره الكافرون.

إن الشعوب إذا ما تسلحت بالإيمان والثقة بالله والصبر والإرادة وتحرّكت تحرّك قرآني في الواقع العلمي والعمل بالحكمة والموعظة الحسنة لتغيير المنكر ومحاربة الفساد وإصلاح ما افسدوه، والنهوض لتجاوز العقبات والصعوبات التي تقف في طريقها نحو التقدم والارتقاء الحضاري سيجعل ما يبدو لهم فاشلاً ومخييباً للأمال وصعباً أو مستحيلاً يتحول إلى نصر عظيم وها هو الشعب اليمني يحصد ثمار هذه التحركات ويصنع المعجزات التاريخية والأسطورية في مجال التصنيع العسكري من طائرات بلا طيار وصواريخ باليستية التي وصلت إلى عواصم دول العدوان رغم الحصار الجوي والبحري ومرور 1000 يوم من العدوان الذي قتل عشرات الآلاف من أبناء الشعب اليمني ودمر البنية التحتية ولم يستثنى شيء ولا زال هذا الشعب العظيم صامداً وشامخاً شموخ الجبال ويمرغ أنوف أعدائه بالتراب ويلحق الهزائم في وجه أكبر حشد وترسانة

وأمام صناع القرار في العالم محايدين ومؤيدين خياران إما وضع ثقلها لوقف العدوان ورفع الحصار للحفاظ على سلامة الخط الملاحى، أو السماح لتحالف الغزو الأمريكي الصهيوني السعودي الإماراتي بالتصعيد، وهذا يترتب عليه قطع هذا الشريان لأشهر كحد متوسط، فهل تستطيع الدول الكبرى والإقليمية المحايدة أن تتحمل تبعات توقف الملاحة أمام التجارة والطاقة، وكلفة نقل الحركة عبر رأس الرجاء الصالح، في ظل مرحلة تعيش فيها دول العالم مرحلة انتقالية بين نظام عالمي قديم وآخر جديد وأزمات اقتصادية تتفاقم باضطراد..

وأهداف الردع اليمني المشروعة تحويل الأزمات الاقتصادية في السعودية والإمارات بالذات إلى كوارث وتعجيل الانهيارات، وهذا هو أقرب تعريف لمعركة اللاعودة.

وأمام هذا كله لن يكون هناك أي حسم في المعركة، وسوف تتغير قواعد المرحلة من الاتجاه نحو تطبيع الأوضاع لنظام عالمي جديد يمر بمرحلة انتقالية سلسلة إلى انفجار شامل في المنطقة ربما تبدأ من اليمن وربما لن تنتهي في إطار الشرق الأوسط لتمتد إلى العالم.

كلّ ذلك يعرّز خيارات الردع والرد اليمني ويثبت جدوائية حساباتها لوقف العدوان ورفع الحصار الأمريكي السعودي الإماراتي.

عسكرية في العالم.

فالدماء الطاهرة التي صرخت في جبال مران لنصرة المستضعفين والمظلومين التي أراد أعداءُ الله إطفاء نورها وإسكات صوتها واستشهد في سبيلها خيرة الرجال الذين بذلوا الغالي والنفيس، ها هي ثمارها تُحصّد، وصداها يدوي، ونورها اليوم يشرق في ضمير ووجدان الشعب اليمني العظيم في جميع المحافظات، وأنا على ثقة أنّ صداها ونورها سيشمل الأرض بمن عليها، فهذا الشعب أعطاه الله من الإيمان والحكمة والشجاعة والثبات والصبر ما أهله لحمل راية الإيمان كله في وجه الكفر كله.

فهما ضاقت على هذا الشعب سبل الحياة وطول الانتظار سينتصر بقوة إيمانه وصبره وتوكله على الله واعتماده عليه.

قد يقول البعض لقد طالت مدة الحرب؟ متى سننتصر! وهو لا يعلم أن في ذلك خيراً كبيراً عند الله، فقد انكشفت الحقائق خلال هذه المدة وسقطت الأقنعة وتعرّت الوجوه وعرفنا منهم المرتزقة والعملاء وميّز الخبيث من الطيب، فانظروا إلى خيوط الفجر كيف تنساب انسياً؛ لتعطي فرصة لاختفاء الوحوش وأصوات الكلاب، فلو ظهر الضوء فجأة لأحدث في الكون انقلاباً.. هكذا سنة الله في التغيير.

وفورة الشعب يجب أن تكون، فلا تياسوا ولا تحزنوا واقرأوا في القرآن لمن العاقبة والنصر وحسن الثواب يقول الله تعالى: (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ).

ويقول (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ النَّبَأُ وَالصَّارُءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)، فوعد الله حق ومن اصدق من الله قيلاً، (ولا تهنؤا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين).

الأيام القادمة حبل بالمفاجات وأيام قوى العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي وحلفهم الملعون باتت معدودة، فما يعد لهم من قبل هذا الشعب العظيم الذين يستهينون به اليوم ويستخفرون عظمتهم وقد بلغ من الإيمان والصبر ومن القوة التي لا تقهرها قوة سترزل الأرض من تحت أقدامه وتفاجئهم بما لم يحسب له أي حساب، وسترون عجائب الله وقدرته كيف تتجلى فيهم وكيف ستكون نهايتهم بما كسبت أيديهم من الفساد والغلو والطغيان في الأرض وكيف وحتمية أن (يُخَسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ). (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

دور القضاء في حماية حقوق

المتضررين من العدوان

يحيى صلاح الدين

يجب أن يعلم الجميع، وخاصّة ضحايا العدوان السعودي الأمريكي، أن بإمكانهم مقاضاة التحالف السعودي ومرترقتهم أمام المحاكم الوطنية برفع دعاوى جنائية مدنية والمطالبة بتعويضهم من الأضرار التي لحقت بهم جراء هذا العدوان، فأية جريمة يشترك فيها المنفذ

والمساهم والمحرّض على ارتكابها، فمن قُصف منزله أو مصنعه أو جُرفت مزرعته يستطيع أن يرفع دعوى ضد تحالف العدوان وضد سلطان البركاني والزندانى وصعتر والدينبوع وغيرهم من العملاء؛ لاشتراكهم في جرائم العدوان والمطالبة، بحجز أموالهم وممتلكاتهم وبيعها وتعويض المتضررين من هذه الأموال وعلى المحكمة أن تقوم بالحجز على الأموال الخاصّة بدول التحالف والأموال الخاصّة بالعملاء والخونة، هناك أصول عقارية لدولة مصر أو الأردن أو السعودية يجب إصدار حكم قضائي بالتعويض من هذه الأصول العقارية وكذلك من ممتلكات جباري والبركاني وغيرهما من الخونة والعملاء وكل عميل وخائن أمواله عرضه للحجز وتعويض المتضررين منها، طبقاً للقانون وطبقاً للقانون اليمني القانون الواجب التطبيق، والقضاء اليمني هو القضاء المختص بالفصل في كلّ القضايا المتعلقة

بكل الجرائم التي تقع في اليمن أو ترتب آثارها فيه سواء أكان الجناة يمينيين أو أجانب مسؤولين جنائياً ومدنياً عن كلّ ما

لحق باليمن واليمنيين (المواد 17_21_115 من قانون الاجراءات الجزائية).

إنّ ما قام ويقوم به التحالف السعودي الأمريكي ومرترقتهم من جرائم خطيرة تهدد السلم والأمن في العالم؛ باعتبار أن ملايين الأطفال

والنساء والرجال قد وقعوا ضحايا، فظائع لا يمكن تصورها هزت ضمير الإنسانية بقوة؛ ولذلك يجب أنّ لا تمر هذه الجرائم دون عقاب، وأنه تجب مقاضاة مرتكبيها على نحو فعال من خلال تدابير تتخذ على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الدولي، ويجب على الدولة أن تمارس ولايتها القضائية الجنائية على أولئك المسؤولين عن ارتكاب جرائم دولية، وطالما أن المحاكم الدولية هي مكملة للمحاكم الوطنية.

إنّ على المواطنين التوجه إلى القضاء الوطني ورفع دعاوى جنائية مدنية ضد تحالف العدوان ومرترقتهم، الدينبوع وعلي محسون وجباري والزندانى وصعتر والبركاني وغيرهم، والحجز على أموالهم والبء بتعويض المتضررين من العدوان؛ لأنّ جرائم العروان يشترك فيها المنفذ والمساعد والمحرّض؛ ولذلك يشتركون في العقوبة والجزاء، وعلى الباغي تدور الدوائر والله ناصر المظلومين.



هل يوجد عميل يصبح زعيماً؟!

أمة الملك الخاشب

انتهت فتنة زعيم مليشيات الخيانة وتم وأدّها في سرعة لم تكن تخطر في بال بشر بفضل الله تعالى وفضل الدماء الزاكية والتضحيات الخالدة التي سطرها رجال الله في الميدان، فلم يكن أحد ليتوقع تلك النتيجة لدرجة أن تحالف العدوان بنفسه ندم أنه تسرع بالإعلان عن ترحيبه بما أسماه عودة صالح لحضنهم العبري؛ لأن هزيمة صالح كانت بمثابة صفة قوية في وجههم، وكان بعض الخبراء قد نصحو التحالف أنه لو كان التزم الصمت لكان أفضل وظل في موقف المتفرج وبعد أن يرى النتيجة كان سيعلن تأييده ودعمه وترتيبه، لكن موقفه المتسرع فضح كل شيء على ورق من بياض، ولست هنا بصدد الحديث عن تفاصيل تلك الفتنة التي لا تزال فضائنها تتكشف بالتدريج عبر وسائل الإعلام، والتأريخ كفيل بأن يدونها ويكفي أنصاره عاراً جلبه لهم أن نهايته كانت وطائرات العدوان تقاثل إلى جانبه وليس مثل القذافي الذي قُتل وطائرات الناتو ضده وتقاتل إلى جانب خصومه..

لم يتأمل البعض في هذا المعنى أن يعلن تحالف العدوان الذي قُتل إلى الآن أكثر من أربعين ألف شهيد مدني من دون شهداء الجبهات طبعاً أنه يرخب ببيان صالح ومع كل الأحداث الواضحة كما الشمس ولا يستطيع أحد إنكارها وبعد سقوط حوالي 300 شهيد من أفضل وأظهر الشباب في ذلك اليوم وكأنا ينقصنا تقديم الشهداء يومياً في أكثر من أربعين جبهة، ويوم الفتنة فتحوا لنا جبهة جديدة وبعد سقوط عدد كبير من الأبرياء وحصار مواطنين في منازلهم وتعرضهم للإهْهاب النفسي والترجيع وبعد

كُل تلك الحقائق والوثائق التي تم فضحها ونشرها بما فيها فضائح سرقة الآثار والتخطيط لإسقاط العاصمة واستلام مبالغ من الإمارات، وحتى بعد أن نشرت وزارة المالية السعودية أسماء قيادات المؤتمر الذين كانوا يستلمون من السعودية مبالغ كبيرة، وبعد كُُل ما تم كشفه من حقائق يشيئ لها رأس الولدان يأتي بيان قيادات المؤتمر في صنعاء والذي اعتبره البعض بأنه بيان إيجابي ليسمي زعيم مليشيا الخيانة أنه شهيد ويصفونه بابن اليمن البار!!، ويضع بيانهم عشرات الأسئلة التي لا نستطيع حتى إقناع طفل بالإجابة عليها وهي كيف تجتمع الإشادة بزعيم الخيانة الذي باع أراضيها وأجر موانئنا، واستباحث في عهده حتى الصومال وارتيريا بحارنا وجزرنا واستباحث الولايات المتحدة سماءنا وقتلت أبناءنا تحت عدة مبررات، وأنهى حياته وهو يسمي شهداء الدفاع عن كرامة اليمن وعن أراضيها من المحتل بأنها معارك عبثية، فإذا كانت معارك الدفاع عن الوطن وكرامته وسيادته هي معارك عبثية فأين تكون المعارك الحقيقية يا ترى؟

كيف يمكن أن يجتمع حرص على سيادة اليمن وحث المجتمع على مواصلة الوقوف في وجه العدوان مع الإشادة بشخص خان الوطن وأمام وسائل الإعلام وأعلن انتفاضته على من يقدمون دماءهم وأبناءهم رخيصة لأجل أن يحيا الوطن شامخاً عزيزاً رافعاً رأسه عالياً؟ كيف يمكن يا قيادة المؤتمر أن تحشدوا المجتمع لرفد الجبهات بالرجال وأنت تشيدون بمن وصف أبناءهم بأنهم ذهبوا في معارك عبثية لا قيمة لها؟

هل ستقومون بنفس الدور الذي كان يفعله صالح وهو الوقوف ضد العدوان باللسان والتصرفات عكس؟ والباطن غير الظاهر؟ احترموا عقولنا واقنعونا؟ ولو كنتم فعلاً

شجعان وتحبون الوطن -كما تدّعون- ما خفتكم من قولها في العلن بأنكم تبرأون إلى الله من أي شخص كان خان الوطن وباع دماء الشهداء وأعلن انتفاضته في وجه من تحملوا على عاتقهم شرف مواجهة هذا العدوان؟ يا قوم أحاطبكم بالعقل والمنطق وتأمّلوا فقط بعد انتهاء فتنة الزعيم هل توقف إطلاق الصواريخ الباليستية؟ أم هل تدهورت الجبهات رغم مضاعفة القصف الهستيري عليها؟ أنتم تدركون جيداً وكل الشعب بات يدرك جيداً من الذي يتحمل مسؤولية تعبئة المجتمع وحثه على الصمود والصبر في مواجهة العدوان، فلا يغرنكم تسامح قيادة الثورة معكم، ولا تظنوا بأنكم ستكونون أذكى وأفهم من سابقكم وتحاولون إكمال الدور الذي خطّه لكم صالح. يا شرفاء المؤتمر كونوا أحراراً في دنياكم وانفضوا من على كواهلهم كل ذكرى لخائن سواه أكان زعيماً أو عبداً حقير، وتذكروا أن صالح قالها بلسانه «ما فيش عميل يصبح زعيم»، وكأنه نطقها ليصف نفسه تماماً ويخاطبها.

وتخيّلوا معي لو كان عبدربه هو من أعلن الانتفاضة والفتنة وأعلن أن يده ممدودة للعدوان بالسلام ومرفوعة ضد حلفائه بالحرب، كيف كنتم ستصفونه؟ أكيد كنتم ستصفونه بالعميل والخائن، فما لكم لا تجعلون كرامة الوطن فوق تقديسكم للأشخاص؟!، وما لكم لا تسمون الأشياء بمسمياتها؟

وأخيراً أقول لكم: التحقوا برُكب الشرفاء المدافعين عن بلادهم قولاً وفعلًا، وتحزّبوا كما تريدون، لا يهمنا، ولكن لا يفوتكم قطار الشرف والعزة والنصر، وتكتبون من المتذبذبين دون أن تشعروا.. ودافعوا عن الوطن بكل ما تملكون قبل أن يفوتكم القطار، فالنصر بات قريباً أقرب مما تخيلون، وكل شخص يضع نفسه حيث يشاء، والله مطلع على بطائن الأمور وخوافي الصدور.

القرصنة المشروعة في مواجهة الفرعنة المشؤومة

يوم وأيام وإلى اليوم من عمر العدوان والصمود بوجهه، فلا تفكروا بأن حملاتكم الرخيصة ستنتفي، فتوقف القيادة وشعبها عن المضي في خياراتهم الملحة؛ نظراً لما فرضته قوى العدوان الجاهلة من مسار عدواني يرفض التورّع أو كف يديه عن سفك دماء نساء وأطفال شعبنا وإماتتهم جوعاً.. ومن يظن سوءاً وجهلاً أو يثرثر عمداً بأن إقدام مجاهدينا الأبطال وشجاعتهم وبسالتهم في امتلاك الإيمان والقوة التي مكنتهم من العزم على تنفيذ هذا الخيار تُعتبر (قرصنة)، على هذا المنطق فقد وجب على جميع المستضعفين في الأرض أن يكونوا قراصنة - بحسب قولهم - ليستردوا حقوقهم، وليحافظوا على كرامتهم وسيادتهم.. أليس كذلك؟!

وبناءً على منطقكم فهي إذن قرصنة مشروعة في مواجهة فرعنة مشؤومة، ممنوعة، مخزية لفراعتها وملحقة بهم العار؛ ثاراً للدماء، ودفاعاً عن الأرض والعرض، ودفعاً للأخطار، وتنكيلاً بالأشرار حتى فكّ الحصار وإيقاف العدوان.

سيظلّ الجهاد في سبيل الله الطريق الذي رسمه الله لعباده مسيرة يسير فيه كل المظلومين المضطهدين وفقاً لتوجيهاته، وسيبقى (الجهاد) هو التحرك الإيماني العملي الذي سيربك حركة العدو المشلولة مهما حاولوا جاهدين تزييف المصطلحات وتوظيفها أهوائياً لينالوا من هذه المسيرة القرآنية.. والعاقبة للمتقين.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

نزاعات فنجانية وخونة بأثر رجعي

رخصتغيرالمجرمينمنأوليوم.

أما إذا ظلّلت دهرًا تدّعي شرف المواجهة لهؤلاء المعتدين؛ بأنهم اعتدوا وبغوا بحق بلدك، ومواطنيك، وفي لحظة من اللحظات انقلبت على عقبك، وانسلخت من تأريخك المجيد، تحت أي

مبرر كان، وبأية علة كانت، فإنك لست أكثر من خائن وعميل ومترقب بأثر رجعي، وذنبك أعظم، وخطيتك أطم؛ ذلك أنك قد اتضح لك الأمر، وتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وتبريرك الارتداد والتأييد المتأخر للعدوان ليس سوى «علة

خرقاء» التي لن تعدّوها في لحظة من اللحظات؛ اللهم إلا إذا كنت في موقفك السابق مرآثياً مخادعاً، فهذا موضوع آخر، يشير إلى أنك أداة نفاقية رخيصة، سكّت دهرًا، ونطقت أخيراً خيانة وكفرًا. هل هناك أوضح من هذه الحقيقة إلا وضوح

لا تقرأ هذا.. إن كنت عنصرياً

عبدالغني علي الزبيدي

في حياتي لم أرَ حقداً وعُنصريةً ولئامةً وخُبناً وكذباً وبُهتاناً، وتشويهاً وتضليلاً.. وفجوراً.. يطال جماعة أو أفراداً كما طالت جماعة أنصار الله وقياداتها وأتباعها.

عجزوا عن مواجهتهم بالحجة فلجأوا إلى المكيدة والمكر بكل دناءة وإسفاف.

خوفونا منهم وهم ما زلوا في الكهوف والجبال.

بأنهم عملاء لإيران.. وإلى اليوم لم يستطع أحد أن يقدم دليلاً واحداً على هذه (العمالة).

بينما طلع كل خصومهم عملاء وخونة بأيدي السعودية وقطر والإمارات وتركيا.

وبين أيدينا وأمام أعيننا نراهم منبطحين ومفاخرين أنهم يلعبون أذىة مشايخ النفط.

وبالصوت والصور ومقاطع الفيديو يتحدثون عن (المليشيات الإيرانية) من فنادق الرياض وقطر ودبي واسطنبول..

هل شفتكم من هو العميل والوقح (والواطي)؟!

كل القيادات الإخوانية والمؤتمرية والاشتراكية والناصرية.. خانوا وطنهم وتآمروا عليه وشاركوا في تدميره واحتلاله وتمزيقه، ويتباهون بذلك، ويسمون أنفسهم (شرعية) ومقاتليهم (المرتزقة) مقاومة!

بينما لم يهرب أو يخرج قيادي من أنصار الله إلى دولة مستجدياً أو خائناً أو عميلاً حتى في إيران..

وثبتوا في وطنهم وأحبوه وقاتلوا؛ دفاعاً عنه وقدموا خيرة شبابهم (فمنهم من قضى نخبةً ومنهم من ينتظر) وما بدّلوا تبديلاً.

بالرغم أنهم لم ينالوا من خيرات هذا الوطن كما نال هؤلاء نهباً وسلباً.

ولا يزالون حتى اليوم صابرين وصامدين وثابتين رغم وقاحة العدو ودنائة وخسة (ذوي القربى) وحجم التضحيات وفارق الإمكانات.

إلا أنهم انتصروا منذ الحروب الست وما تلاها..

وسينتصرون ومعهم هذا الشعب الأبي الصابر.. بإذن الله.. في هذه المعركة الفاصلة التي اتضح فيها (الغث) من (السمين).

انتصروا لما كانوا مظلومين..

مؤمنين وصادقين..

وثابتين على المبادئ..

في وطن تكالبت عليه الأمم والأراذل من أهله..

كما (كما تتكالب الأكلة على قصعتها).

باختصار.. حين انتصرتم وأنتم قلة بالإيمان والحق والصدق..

ستنتصرون بذات القيم وقد أصبحتم قوة يُحسبُ لها ألف حساب..

وأصبحتم كثرة مؤمنة (صافية ونقية من الشوائب) تمتد في مساحة هذا الوطن مهما تآمروا أو ضلّوا أو شوّهوا بكم.. (فأما الرُّبْدُ فيذهبُ جُفاءً، وأما ما ينفعُ الناسَ فيمُكثُّ في الأرض)

الخلاصة.. والله (لو سلك الناس كلهم شغباً وسلك الأنصار شغباً آخر لسلكت معهم)..

لأنكم الصادقون والأوفياء والمخلصون والشجعان.

ووالله لو كنتم في مكان هؤلاء الخونة والمرتزقة لكنت أول المناوئين لكم ولو بقيت في ذلك وحدي.

سلامُ الله عليكم وعلى كل الأوفياء والمخلصين والشهداء من يومنا هذا إلى يوم الدين.

خسران الماشين في حمل المشاريع الأمريكية والصهيونية وعملائهم؟ وهل هناك أحقر من خدام أمريكا إلا خدام خدام أمريكا؟ وهل هناك خونة ألام من خونة أول يوم سوى الخونة بأثر رجعي؟!

مقتطفاتٌ نورانية

عليه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السلام). [معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول ص:16]

ونحن في زمنِ التضليل فيه بلغ ذروته في أساليبه الماكرة، في وسائله الخبيثة، في خداعه الشديد، فإن المواجهة تتطلب جنداً يكونون على مستوى عال من الوعي. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:5]

أو كنت تراه أنت قليلاً فيما يجب عليك أن تؤديه، قدره حق قدره، ثم حاول، حاول أن يدفك اهتمامك إلى أن تنال الأمور الكبيرة التي فيها لله رضا. [اشترى آيات الله ثمنًا قليلاً ص:5]

القرآن الكريم عندما يحدثنا كيف نكون أنصاراً لدينه هو يؤهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو؛ لأنها ثلاثة أشياء نمشي فيها بشكل واعٍ في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسوله (صلوات الله

حاول أن تغير من نفسك حتى تصبح إنساناً فاعلاً قادراً على تغيير نفسية المجتمع بأكمله نحو الأفضل، نحو الأصلاح، نحو العزة، نحو الشرف، نحو الاهتداء بهدي الله، نحو طريق الجنة طريق رضوان الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-. [سورة آل عمران الدرس الثالث ص:6]

كُلَّ عمل ترى أن فيه رضا الله وإن كان لدى الآخرين لا شيء،

من السنن الإلهية أن اليهود لا يمكن أن يكون تخطيطهم (مُحكماً ومكتوماً) مئة بالمئة

المسألة : بشرى المحطوري

إذا لم ينطلق الناس في موقف معين.. سيَبُلُون بأصعب منه..

أَكْدَ الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة (ملزمة) الدرس الخامس من دروس رمضان إلى أن الناس عندما يأمرهم الله بأمر، لا يستمعون له، ولا ينطلقون الانطلاقة المطلوبة منهم، فإن الله سيبتليهم بمواقف أصعب ألف مرة، كما حدث لبني إسرائيل الذين أمرهم الله أن يذبحوا بقرة عادية، من أي نوع كان من البقر، ولكن تساولاتهم وعدم انطلاقتهم لتنفيذ أمر الله، جعل الأمر في النهاية صعب عليهم، حيث أنهم لم يجدوا البقرة المطلوبة إلا بأعلى الأثمان، حيث قال: [إِذْ لَنَا رِيكَ يَبِئْسَ لَنَا مَا نَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا] (البقرة: من الآية69) هنا يبين لنا نسبة لونها: هل صفراء وردية، أو صفراء فاقعة، أو صفراء طبيعية. لأن اللون الواحد كأنه أيضاً درجات. [صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ] (البقرة: من الآية69) ألم يبين هنا جواب موسى في الدرجة هذه؟ حاول أنه يقدم لهم، يشخص القضية بشكل كامل [صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ] (البقرة: من الآية69) لم ينفع {قَالُوا اذْغُ لَنَا رِيكَ يَبِئْسَ لَنَا مَا نَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ} (البقرة: من الآية70) نحن على استعداد أن نلتزم بين لنا هذه المرة فقط! يعني: عسى إن شاء الله نحصل البقرة هذه المطلوبة! هو من البداية المطلوب بقرة أي بقرة يذهبون من السوق يأخذونها أو من عند أي فلاح من أطرف بيت وذبجونها. {وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ} عسى أننا سنجد البقرة المطلوبة ونذبحها. {قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ} (البقرة: من الآية71) بقرة، لم يسنوا عليها، ولا استخدموها في حراثة الأرض {مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا} (البقرة: من الآية71) ليس فيها عيوب ولا فيها خلط من الألوان - كما يقولون - [لا شية فيها] ليس فيها عيوب، وفي نفس الوقت لا يوجد فيها ألوان أخرى، على لون واحد. هنا أليست البقرة بدت نادرة أكثر؟ كلما زاد السؤال كلما جاءت القضية بشكل نادر أكثر. هذا مؤشر، مؤشر خطير بالنسبة للناس، إذا مثلاً موقف معين لم ينطلقوا فيه قد يبلون بأصعب منه، ما انطلقوا،

قد يعاقبون بأن يقحموا في أصعب منه، وهكذا].

مثال من عهد النبوة.. يوضح ما سبق:-

ضَرَبَ الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثلاً من القرآن الكريم يوضح بأن من لا ينطلق مليباً أوامر الله من أول وهلة سوف يبتلون بأمر ينطلقون فيها أصعب بكثير، حيث قال: [في موضوع الجهاد يوجد مثل لهذا: {قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ آوِي بِأَسْ شَدِيدٍ تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ} (الفتح: من الآية16) لم يرضوا بتحرّكوا أن يقاتلوا أناساً عاديين مثلهم تخلفوا جينوا، ما كان الموضوع بالنسبة لهم؟ أعني ماذا كانت النتيجة بالنسبة لهم، للمخلفين؟ أن يقحموا بطريقة لا بد منها واحدة من اثنين: {تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ} فإن طُعِيُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا} (الفتح: من الآية16) أليس هذا أمراً صارماً؟ ليس لديكم مجال من أن تطيعوا وتتجهوا فعلاً لقتالهم وقدهم {أَوِي بِأَسْ شَدِيدٍ} وهم كانوا يهربون من أناس عاديين {تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ} (الفتح: من الآية16) {وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} (الفتح: من الآية16) بينما العكس متى ما اتجه الناس في قضية، في موقف، هي تبدو سهلة فليفهموا بأنه عندما ينطلقون في هذا السهل يكون بالشكل الذي يسهل العسير فيما بعد، يأتي تدخل إلهي تكون انطلاقتهم في هذا الموضع يعينهم على ما هو صعب فلا يبقى حتى ولا صعب بالشكل الطبيعي، انطلاقتهم في تلك القضية التي تبدو سهلة تساعدهم على أن تبقى القضايا الأخرى تكون أسهل من واقعها، أسهل ما واقعها فعلاً].

ما الحكمة الإلهية من (الأمر) بذبح البقرة!!

استخرج الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من خلال استعراضه لقصة بقرة بني إسرائيل (سنة إلهية) قائمة إلى أن تقوم الساعة الآ وهي: أن اليهود لا يمكن لخططهم أن تكون مكتومة ومحكمة مئة بالمئة، بل لا بد أن يتركوا من ورائهم ثغرة تفضح مخططاتهم ومؤامراتهم، وهذا هو معنى قوله تعالى: [والله مخرج ما كنتم تكتمون]، وهذه الثغرة يتعرف عليها ويكتشفها المهتم المتأمل المستبصر من الناس، وأنه ليس بالضرورة أن يكون هناك وحى منزل من السماء لنكتشف مؤامرات اليهود، بل ممكن اكتشافها من خلال الثغرات التي يتركونها، قال الشَّهِيدُ الْقَائِدُ: [إذا المسألة هذه فيها عبرة كبيرة بالنسبة لنا، وتعطي طمأنة بالنسبة لصراع الناس مع بني إسرائيل، في مجال

وأسقط الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- (والله مخرج ما كنتم تكتمون) على واقعنا من خلال حادثتين شاهدتين على صدق الآية:-

الحادثة الأولى: أحداث الحادي عشر من سبتمبر2001م في نيويورك:-

قال الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ:- [قضية التفجيرات في أمريكا هذه خطة خبيثة جداً، ولا بد أنها صيغت في ظروف دقيقة؛ لأنهم بحاجة قصوى إلى أن تكون سرية تماماً، سرية تماماً؛ لأنها خطة لو تنكشف داخل أمريكا لكانت خللاً كبيراً عليهم هم، داخل أمريكا نفسها فضلاً عن بقية العالم، خطة محكمة لبني عليها مبرر وذريعة لضرب الشعوب الأخرى، واجتياح الشعوب الأخرى، واحتلالها تحت عنوان: [إرهاب، مكافحة إرهاب]!، تنفذ الخطة هذه. تجد كيف أحيطت بهذه: {وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} من البداية أعني: عندما يكونون هم مخططين تماماً لا بد أن تبقى ثغرات تفضح، لا بد أن تبقى ثغرات تفضح لكن تفضحهم أمام من؟ أمام من هم عارفين لهم من نفس القرآن، أمام من يعرفون ويتأملون ولديهم اهتمام أن يعرفوا، تهمة القضية أن يعرف، أما لذي ليس عنده اهتمام سيكون هو ضحية للتضليل، ولو هناك مؤشرات تكشف. تهوى البرج بطريقة يدل أن هناك تفجيرات داخلية، تضرب الطائرة هناك في برج رفيع في طابق رفيع وترى تفجيرات من أسفل! هذا ليس طبيعياً أن يكون بفعل الطائرة فيهوي ذلك البرج بكل طوابقه، كم طوابق فيه تهوي تراه أمامك وهي نازل وهي ما زالت سليمة هي يعني: أن هناك من تحت تفجيرات، رجال الإطفاء - يقولون عنهم - الذين ذهبوا إلى الموقع يسمعون تفجيرات داخلية. كُِّلَّ مرة وظهر شيء يكشف، يكشف ما يكتمون في هذه الخطة الخبيثة حتى فعلاً قالوا: إنه أَصْبَحَ تقريباً عند العرب أذكر مرة في استبيان يتحدثون عنه في مقابلة أنه تقريباً ربما قد يكون 90% يعرفون أن هذه القضية كانت مدبرة داخلياً].

الحادثة الثانية: حادثة المدمرة (كول) في عدن:-

قال الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ:- [حصل هذا في السفينة التي فجرت في [عدن] رتبوها خطة من أجل أن يلصقوا باليمن بأن هناك إرهاباً وإرهابيين، إذا نحن بحاجة إلى أن ندخل ونكافح الإرهابيين هؤلاء! أي أن نحتل. التفجير نفسه نسوا هم أنه قد يكون التفجير عندما يكون من داخل ستفتح فتحة خارج ألم ينسوا؟ هذه القضية أليست

بديهية؟ لكن لا. إذا الله في الموضوع الله يقول: {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ} (يوسف: من الآية21) ليس هناك أحد يمكن أن يكون ذكياً أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- على الإطلاق، في الأخير يفضحه بشكل يبدو غيباً في تخطيطه، فعلاً يبدو وكأنه غبي! مع أنهم ليسوا أغبياء، هم في موضوع التخطيط ليسوا أغبياء، فقط إن الله يفضح ويخرج ما يكتمون. انفجار السفينة، كان انفجار فتحة الحديد إلى خارج، ولكن أحياناً قد يكون هناك أناس بقر من خارج حقيقة تجد اليمنيين أنفسهم بعدما قالوا: بأن هذه كلها تدل على أن التفجير داخلي. جاء الأمريكيون بفرقة تحقيق جاهزة مجهزين كيف يحققون، وكيف يطلعون تقارير عن نتيجة التحقيق قالوا: هذا عمل إرهابي من خارج! في الأخير ألم يظهر مسئولون يمنيون يقولون: نعم عمل إرهابي! أما هؤلاء صحيح يطلعون بقرراً، حقيقة. إن الذي لا يفهم المؤشرات التي تكشف مخططات بني إسرائيل والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- كما لو كان قد تكفل فعلاً بأن يكون فيها ما يفضحها ثم يأتي يوافق معهم، هذا هو الذي يعتبر بقرة لبني إسرائيل. في الأخير لا تنري إلا وقد هم يقولون فعلاً: هذا عمل إرهابي، يعني: إرهابي انطلق من بلادنا! وينزلون تقريراً من [رئاسة الوزراء] يدونون فيه الأشياء التي يزعمون أنها أحداث إرهابية منها تصوير للسفينة هذه، في نفس الصورة، في الكتاب نفسه، ترى أنت أن الفتحة إلى خارج كيف سيحصل هذا؟ فتحة إلى خارج إلا إذا كان التفجير من داخل. قالوا: عمل إرهابي!. ماذا يعني هذا؟ يعني أن هؤلاء أناس لا يبالون، لا يبالون بهذا الشعب نفسه، بأن يسمحو أن تمر ذريعة معينة للأمريكيين هي الذريعة الرئيسية والمبرر الرئيسي لأن يتدخلوا في شأن هذا البلد وأن يحتلوه وأن يتدخلوا في مناهجه ويتدخلوا في إخفاء نسبة كبيرة من القرآن الكريم، فيوافقون معهم. أي أنهم هنا لو كانوا مخلصين لدينهم، لو كان فيهم رحمة لشعبهم، لو كانوا مخلصين لوطنهم، لم يوافقوا أبداً في القضية هذه التي هم عارفين بأنها تقدم كذريعة، لقالوا: أبداً هذا تفجير من داخل، فلماذا؟ يأتي ليقول: نعم عمل إرهابي، وسلّمنا...! يسلم للأمريكيين وهي كذبة واضحة فعلاً، لكن قد يكون بعضهم جملاً لبني إسرائيل أو بقرة لبني إسرائيل، حقيقة].

الخارجية الروسية تتهم أمريكا بمحاولة إفشال مؤتمر «سوتشي»

الحسبة : وكالات

قالت وزارة الخارجية الروسية: إن تصريحات بعض المسؤولين الأمريكيين تؤثر سلباً على موقف المعارضة السورية من مؤتمر الحوار السوري المقرر عقده في سوتشي.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في مؤتمر صحفي لها، أمس الأول: إن «القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد ساترفيلد، أعلن يوم 11 يناير / كانون الثاني، أن الولايات المتحدة تعزم القيام بخطوات بشأن سوريا عبر الأمم المتحدة باتجاه معاكس لمؤتمر الحوار الوطني».

وجاء ذلك ردًا على تعليقات القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد ساترفيلد، الذي قال إن الولايات المتحدة لن تعتبر مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي شرعياً.

وأشارت زاخاروفا إلى أنه «في الأيام الأولى من عام 2018 اشتدت في سوريا بشكل ملحوظ استفزازات مسلحي «جبهة النصرة» وفصائل التشكيلات المسلحة المتطرفة، وكانت هناك هجمات على مواقع العسكريين الروس»، مضيفة أن هناك تساؤلات بهذا الشأن لدى موسكو، وقالت «من أين حصل الإرهابيون على وسائل جديدة مبدئياً؛ لخوض العمليات القتالية، ولماذا ظهرت بين أيديهم الآن بالذات».

وقالت زاخاروفا: إن الأوضاع في الرقة لا تزال معقدة للغاية، حيث هناك ألغام وقذائف لم تنفجر في الكثير من أحياء المدينة، وألحقت أضراراً بـ 80 بالمائة من المباني، ولا تعمل منظومة إيصال المياه، ولا يوجد كهرباء، إلا في بعض الأحياء. كما لا يزال كم كبير من الجثث تحت الأنقاض، ما يهدد بانتشار الأوبئة، ولا تزال الوكالات الأممية المختصة غير قادرة على تقييم الوضع.

وأضافت أن «أسباب هذا الوضع واضحة، وهي تكمن في استخدام ما يسمى بالتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للقوة بشكل عشوائي، وبعد ذلك التلاعب بتشكيل إدارة محلية غير خاضعة للسلطات السورية الشرعية في دمشق».

الاحتلال يغلق بلدة «النبى صالح» ويواصل الاعتقالات في الضفة المحتلة



الحسبة : فلسطين المحتلة

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، بإغلاق قرية النبي صالح شمال رام الله، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، ونصبت الحواجز على كافة مداخلها ومخارجها؛ وذلك بهدف منع إقامة مهرجان فلسطيني ومسيرة جماهيرية للتنديد بإعلان ترامب القدس عاصمة للكيان الصهيوني. وأفادت مصادر إعلامية، أن جنود الاحتلال أقاموا حواجز على مدخل قرية النبي صالح وعلى الطريق المؤدية إلى كفر عين من نفس المدخل، حيث يتم تفتيش السيارات ولا يسمح بالدخول لأحد إلا بشكل انتقائي.

وبحسب وكالة معاً الإخبارية، فإن الفلسطينيين يضطرون إلى التوجه نحو طريق قرية عابود، وطريق قرى أم صفا، من أجل الوصول إلى النبي صالح.

وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام أن أبناء القرية خرجوا بمسيرة حاشدة تنديداً بالقرار الأمريكي ورفضاً لممارسات الاحتلال بحق أبناء القرية، حيث اندلعت مواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، وأصيب عشرات الفلسطينيين جراء قمع قوات الاحتلال للمسيرة.

ونقل المركز عن أحد نشطاء المقاومة، إن قوات الاحتلال قمعت المشاركين في المسيرة

بشكل عنيف، وأطلقت قنابل الصوت والغاز والعيارات المطاطية صوبهم، ما تسبب بإصابة شاين بالعيارات المطاطية نُقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق.

من جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، عدداً من الفلسطينيين، خلال حملة مدهامات واعتقالات نفذتها في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. ونقلت وكالة «فلسطين الآن» عن مصادر محلية أن عدداً من الآليات العسكرية التابعة لقوات الاحتلال اقتحمت حي رأس العين بمدينة نابلس من منطقة الطور، وانتشرت في شارع رأس العين

وشارع كشكة، وداهم جنود الاحتلال إحدى البنايات السكنية في شارع رأس العين، واعتقلت شاباً من منزله. واعتقلت قوات الاحتلال أيضاً شاباً آخر من بلدة سعير في محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية، في اليوم نفسه حيث قالت مصادر أمنية: إن القوات اعتقلت الشاب، بعد أن داهمت منزله وعبثت بمحتوياته في بلدة سعير، واقتادته إلى جهة غير معلومة. وأضافت المصادر ذاتها، أن القوات الصهيونية داهمت عدة أحياء في مدينة الخليل ونصبت حواجزها العسكرية على مدخلها الشمالي «جورة بلص»، ومدخل بلدتَي حلحول وسعير، وأوقفت مركبات المواطنين عند تلك الحواجز بدون مبرر.

الجيش السوري يواصل التقدم في أرياف حلب وحماه وإدلب ويستعيد عدة مناطق



ريف إدلب الجنوبي الشرقي. وقال «الإعلام الحربي المركزي» إن الجيش السوري خلال عملية الاستعادة أوقع قتلى وجرحى في صفوف «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) وحلفائها وبينهم مسؤولون ميدانيون وعسكريون.

وأضاف «الإعلام الحربي المركزي» أن الجيش السوري أفشَل هجومي انتحاريين في محيط قرينتي خريبة وربيعة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، مشيراً إلى أن «قوات الجيش فجّرت آليتين مفخختين رباعيتي الدفع قبل وصولهما إلى هدفهما، مما أحبط الهجوم وكبَد القوات المهاجمة خسائر كبيرة في الأرواح»

بكر في حرستا بريف دمشق خلال هجوم مضاد نفذته وحدات الجيش، عقب تمكنها من إحباط هجوم للمسلحين على إدارة المركبات بالمنطقة.

وسيطر الجيش خلال الهجوم المضاد على تلك الأبنية شرق مبنى المحافظة، وسط قصف مدفعي وصاروخي وجوي مركز، استهدف نقاط المسلحين بالمنطقة، وأفادت المصادر أن وحدات الجيش تمكنت من أسر 4 من المسلحين خلال العملية.

من جانب آخر، أعلن «الإعلام الحربي المركزي» السوري، أمس، أن الجيش نجح في استعادة جميع النقاط من تنظيم «جبهة النصرة» التكفيري والفصائل المرتبطة به، في

الحسبة : متابعات

أفادت مصادر إعلامية، أن الجيش السوري أصبح على وشك حصار المسلحين، في جيب مساحته 1200 كم مربع بين أرياف حلب وإدلب وحماه، فيما يواصل تقدمه في ريف حلب الجنوبي الشرقي على بعد أقل من 6 كلم من قوات الجيش الأخرى المتمركزة قرب مطار أبو الظهور في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وذلك بالتزامن مع تقدم مستمر في عدة محاور أخرى، وسط انهيارات متتالية في صفوف الجماعات التكفيرية. وتمكن الجيش السوري، أمس السبت، من استعادة ٢٠ بناءً في محيط جامع أبو

«العفو الدولية» تطالب البحرين بالإفراج عن كافة سجناء الرأي



الحسبة : متابعات

أعربت منظمة العفو الدولية، في بيان لها، عن بالغ قلقها إزاء أحكام الإعدام الصادرة بحق ستة متهمين تمت محاكمتهم في المحكمة العسكرية في البحرين.

وقالت المنظمة في بيانها بأنها غير مرتاحة حيال المحاكمة التي تجري حالياً للأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان، وكذلك محاكمات المدافع عن حقوق الإنسان نبيل رجب، مشيرة إلى استمرار النظام البحريني باستهداف عائلة الناشط الحقوقي أحمد الوداعي.

ودعت منظمة العفو الدولية في البيان إلى إلغاء أحكام الإعدام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا ضد المدعى عليهم الستة، 5 مدنيين وعسكري واحد، وأيضاً إلى إلغاء أحكام السجن ضد المدعى عليهم الـ 12 الباقين في القضية ذاتها، وأن تحال القضية إلى محكمة عادية مختصة.

وحثت المنظمة السلطات البحرينية على إيقاف إسقاط الجنسية، مشددة على ضرورة الإفراج الفوري وغير المشروط عن نبيل رجب والشيخ علي سلمان وجميع سجناء الرأي، وطالبت بإسقاط جميع التهم الموجهة ضدهم، كما ناشدت المنظمة سلطات البحرين برفع حظر السفر المفروض على النشطاء والمعارضين.

أرتالهم .. كقصيدة نُظِمَتْ
لكنك استعذبتنا نثرا
ونشرتها من غير قافية
مكسورة الأوزان لا تُقرأ



حصل من الدروس والعبر ما يكفي وفي وما
يساعد على أن نزداد في معنوياتنا ثباتاً وصموداً
وتماسكاً، أن لا نأبه ولا نكتير بكل التهديد ولا
الوعيد وأن لا نلتفت أبداً إلى كل مساعي التفرقة.
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

الخاسر في صنعاء لا تعوّضه الرياض

عبد الملك العجري

لا في الإدارة ولا في القرار ولا في الحرب ولا في السلام.. والأحزاب
التي هربت من الانقلاب -بزعمها- إلى الرياض وجدت نفسها
معزولة ومغيبّة تماماً إلا من كشوفات الإعاشة
والمكرّمات الملكية.

لو أن الأحزاب التي غادرت إلى الرياض فضّلت
أن تقاوم ما تسميه انقلاباً من صنعاء كانت
بقليل من النضال والمفاوضات والضغوط
حصلت على نتيجة أفضل، ولكان وضعها في
السياسة والقرار والإدارة -في أكثر درجاته
سوءاً- أفضل بكثير من وضعهم الآن..
لا الرياض ولا أبوظبي الملاذ الجيد لمن يبحث
عن الشرعية أو استعادة الحياة السياسية
الحزبية والمدنية؛ لأن فاقد الشيء لا يعطيه.



من يهاجر إلى الرياض طلباً لتعويض ما
خسر في صنعاء لا يستعيد في الرياض شيئاً مما
خرج لطلبه، بل يخسر ما تبقى له من كيان
وقرار وفعالية وتأثير!

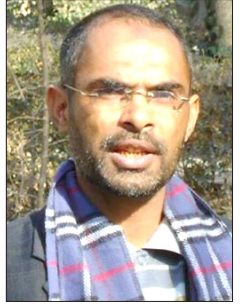
ما خسر هادي والأحزاب وغادروا صنعاء
من أجله خسروا أضعافاً أضعافه في الرياض ،
فبعد ثلاث سنوات من هروبهم العظيم ورغم
سيطرة قوات الاحتلال على بعض الجغرافيا
اليمنية لم يستعد هادي ولا حكومته شيئاً
من شرعيتهم ولم يحصلوا حتى الآن على حق
التصرف في أبسط ما يفترض أنه من صلاحيتهما

كلمة أخيرة

نزاعات فنجانية وخونة بأثر رجعي

حمود عبدالله الأهنومي

الاستقطاق للأحداث التاريخية
المعاصرة التي حدثت منذ بداية
الألفية الجديدة على مستوى
الأمة العربية والإسلامية
ووضعها على طاولة بحث واحدة،
وضمن سياق متصل، يؤدي إلى
نتيجة واضحة لكل ناظر، وهو
أن هناك مشروعاً غربياً وأمريكياً
على وجه الخصوص يريد لهذه
الأمة التمزق والتشرد والضياع
في غياهب النزاعات «الفجانية»
التي أغلبها مفتعل، ويشكل برامج
وأنشطة رئيسة للمشروع التمييزي الذي يعصف بهذه الأمة
من أقصاها إلى أدناها.



ليس هناك شعب عربي أو مسلم بعيد عن دائرة الاستهداف،
حتى أولئك الذين يسارعون في حالة الاسترضاء للأمريكان،
هم مستهدفون أيضاً، والسعودية أكبر شاهد صارخ على
هذه الحالة، وأينما وجهنا النظر وجدنا هذا التفسير هو الذي
ينسجم مع التطورات والمتغيرات الكثيرة والمتعاقبة، وما يطرح
من تفسيرات أخرى سرعان ما تسقط في أول اختبار سبر لها.
ما يحدث في تونس مؤخراً وفي مصر وفي ليبيا وسوريا، وحتى
في وسط منظومة أولياء أمريكا في الخليج من اختلافات بنية
- شاهد أيضاً أن حالة الاستهداف ليست خاصة بالمناهضين
للسياسات الأمريكية والصهيونية في المنطقة؛ ذلك أن إغراق
المنطقة بالمشاكل البسيطة والتي لا يجد لها المجتمع الدولي
ولا أي من الدول الصديقة حلاً!! هو جد ذاته برهان على
أن المشروع الأمريكي الصهيوني مخطط له أن يكبر وينمو
في ظل هذه البيئة المساعدة، فاستنزاف ثروات هذه البلدان،
وإغراقها بالمشاكل «الفجانية»، التي تتحول بقدرة قادر إلى
مشاكل عويصة مستعصية على الحل، كل ذلك يراد من ورائه
الاستهلاك العايب لمقومات نهضوية كبيرة وكثيرة تمتلكها
هذه الشعوب وهذه البلدان.

مجمال القول أن هذا العدوان على بلدنا لا يتطلب تفسيراً
بعيداً عن هذا السياق، وكل ما طرح من تبريرات سخيفة لم
يصدقها حتى الذين اختلقوها، أما عملاؤهم ومرزقتهم من
أبناء شعبنا فليس على أحد منهم سوى النظر إلى من يقف
بجواره في هذه المعركة، ليكتشف أنه في المكان الخطأ، ولا
أستنكف للمرة الألف أن أذكر أصناف العمالة هؤلاء أن حلفاً
تقوده وتخطط له أمريكا، وتسعى فيه إسرائيل، وتشارك فيه
بريطانيا، وتنفذ أسوأ الأنظمة العربية العميلة والخائنة، أنه
حلف شيطاني عدواني، لا يمتلك من الحق ولا من الخير نقيراً
ولا قطميراً.

لم يوجد تحالف حرب في التاريخ، شنته قوى الشر والعدوان
ضد بلد من البلدان، فأنضم إلى صفوفه مقاتلون محليون
من ذلك البلد، فائتمروا بأمر الغزاة المحتلين الأجانب، ونفذوا
أجنداته، وهم يرونه ينتهك سيادة بلدهم، ويطمع في الاستيلاء
عليها، وكانوا فيه مجرد تابعين أذلاء، مهانين، محتقرين،
فجاء التاريخ ليتحدث عن هؤلاء التابعين الأذلاء بأنهم السادة
والقادة فيه، وأن المعركة كانت معركةهم، وأنهم أهل للفخر
والإشادة.

كلا .. لم يكن شيء من ذلك أبداً؛ فإذا كنت في حرب عدوانية
يقودك فيها الأمريكي والصهيوني والمنافق، واستهدفت مئات
الآلاف من أبناء جلدتك، ولم تدخر مدنياً ولا امرأة ولا طفلاً؛
فأنت بالتأكيد أبعد ما تكون عن الحق، وهذه المعركة ليست
معركتك الوطنية، ونتائجها سوف لن تكون في مصلحتك،
وستظل دماء أولئك الضحايا تنادي عليك كل يوم بالويل
والثبور، وعظائم الخيانة والفجور، وستظل مقابرهم شواهد
حسية مادية على أنك كنت عبداً للشيطان، وأداة

مفاجآت

ضيف الله سلمان

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنَّا سَعُودًا
وأمريكا اللعينة واليهودا
إذا ما صعدَ العدوان بغياً
بعون الله نرهبه صَعُودًا
جنودُ الله نحنُ بدونِ ريبٍ
ونصرُ الله يَمْنَحُ الجنودا
على ثقةٍ بوعدِ الله كِبَرِي
بنا قد حققَ الله الوَعُودًا
ونحنُ على (الضِّبَاعِ) مَفَاجَاتٍ
إلى أوكارها جئنا أُسُودًا
بإِقْدَامِ (الحُسَيْنِ) وبأسِ (زَيْدِ)
نُعَزِّزُ من هدى الله الصُّمُودًا
عَبَرْنَا (سُلَّمِ الْعَلِيَا) حُفَاةً
ونلنا المجدَ فيها والخُلُودًا
كسرنا قَرْنَ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ
وَدُسْنَا لِلطَّوَاغِيَةِ الخُدُودا
وحينَ البأسِ نحنُ أَشَدُّ بَأْسًا
وتنكّياً ونحنُ أَشَدُّ عُوْدًا
ونحنُ لِقُوَّةِ اللَّهِ إِمْتِدَادُ
سنقهرُ حلفَ أمريكا اللُدُودا

باقة مزاي



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

اشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزاي بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزاي) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة .
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزاي) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل

معا نداوي جراحهم ..
للتبرع عبر حساب كاث بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى
رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org